

وزير الخارجية لمديره اليونيسف: أساس أية معالجة وقف العدوان والحصار فضائح سرقة «المنح» تكشف مفاصل أخرى للفساد في «سفارات المرتزقة» الاغتيالات تتواصل في «الساحل» بمقتل قيادي مرتزق في ظروف غامضة

بأكثر من
4 مليارات ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
ZAKATYEMEN
www.zakatyemen.gov.sa

10044
عريس و عروس
مهرجان العرس العجائبي الثالث
1444هـ
معا تيسر المهور وتخصن الشباب ومواجهة الحرب الناعمة

الأربعاء والخميس
7 ديسمبر 2022م
13 جمادى الأولى 1444هـ
العدد (1540)
100 ريالاً
12 صفحة

المنسيرة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

مساع أمريكية سعودية لإعادة تدوير «القاعدة» و «داعش» في المحافظات المحتلة أم الإرهاب تنعش «فراخها»

«يوم الشؤم» يواصل سد الطريق أمام مطالب اليمنيين والإصرار على الحصار

المجري: العدو أتاح لمرتزقته نهب موارد البلاد كي لا يتحمل نفقاتهم
معادلة حماية النفط خيار صائب لقطع مصدر تمويل الخونة

ثروات اليمن لليمن وحكومة الاحتلال للاحتلال

خذ أمكم فاصرفوا عليهم

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



معنا ... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت



خلال لقائه المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»..

شرف: إنهاء العدوان ورفع الحصار هو أساس معالجة تداعيات الكارثة الإنسانية



تبذل أقصى جهودها لتوفير أبسط المقومات الضرورية الصحية والتعليمية للأطفال، إلا أن إمكانياتها ومواردها لا تزال محدودة، لافتاً على أن هناك تعويلاً على تكثيف اليونيسيف برامجه للمساهمة في تخفيف تداعيات الكارثة الإنسانية التي لا ذنب للأطفال بها. أضاف الوزير شرف أن صنعاء تعمل على تقديم التسهيلات للمنظمات الدولية العاملة في اليمن وبالأخص اليونيسيف الذي يحظى باحترام رسمي وشعبي كبيرين، معبراً عن أمله في أن يرفع اليونيسيف من حجم برامجه في اليمن بما يتواءم مع حجم الكارثة الإنسانية.

الزيارة التي تقوم بها المديرة التنفيذية لليونيسيف في سبيل الاطلاع على حقيقة الوضع وملازمة تداعيات الكارثة الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني، خصوصاً الأطفال الذين فقد الكثير منهم حياته نتيجة العدوان العسكري والحصار الشامل، فمنهم من استشهد؛ بسبب الغارات العسكرية ومنهم من خسر حياته لعدم حصوله على العلاج الضروري أو لأسباب سوء التغذية. وبين وزير خارجية صنعاء أن الزيارة الميدانية للمديرة التنفيذية لليونيسيف ستكشف حجم الكارثة التي يعيشها أطفال اليمن، مؤكداً أن حكومة الإنقاذ الوطني

الحسبة : صنعاء

أكد وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني هشام شرف، أن إنهاء العدوان العسكري ورفع الحصار الشامل هو أساس معالجة تداعيات الكارثة الإنسانية والوصول إلى تسوية سلمية شاملة. جاء ذلك خلال لقائه، أمس الثلاثاء، في العاصمة صنعاء المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) كاثرين راسل، والوفد المرافق لها. وفي اللقاء شدد الوزير شرف على أهمية

فضائح جديدة من فساد أبناء المسؤولين الخونة تتخطى «المنح» وتصل إلى «السلك الدبلوماسي»:

حكومة المرتزقة.. فساد عابر للقارات

علي الأعوش رئيس ما يسمى المحكمة العليا في حكومة الفنادق، بتوظيف قرابة 100 شخص من أبنائه وأقاربه وتعيينهم في مناصب عليا بالقضاء دون مؤهلات قضائية. وتعد فضائح فساد المرتزق الأعوش الذي أقيـل قبل سنوات من منصبة كنائب عام بقرار من الفـاء هادي، وأعاد المرتزق رشاد العلمي تعيينه مؤخراً رئيساً للمحكمة العليا، واحدة من سلسلة فضائح طالت حكومة الفساد والتجويـع بعد جرائم فساد المنح الدراسية والتعيينات الدبلوماسية في خارجية العملاء والخونة، الأمر الذي سبب حالة من الغليان والسخط الشعبي العارم ضد ما يسمى «الرئاسي» وحكومة الفنادق، بعد أن أسلم العشرات من الناشطين والشخصيات المعروفة في عدن المحتلة، أمس الأول الاثنين، دعوات للخروج إلى الشوارع؛ من أجل التظاهر والاحتجاج ضد هذا الفساد ومحاسبة المتورطين وتقديمهم للمحاكمة وعلى رأسهم المرتزقة رشاد العلمي ومعين عبدالملك.

وأكد التقرير الذي يتكون من قرابة 40 صفحة، انتهاء الفترة الزمنية للمئات ممن تم تكليفهم في مناصب دبلوماسية، إلا أنهم استمروا في استلام مرتباتهم بالعملة الصعبة حتى اليوم بلا انقطاع، رغم أنهم لا يمارسون أية أعمال، مبيناً أن السفارات التي يسيطر عليها المرتزقة في الخارج هي الأكبر عدداً من حيث الموظفين بكافة المناصب وبتعدد كبير لذات المنصب، فضلاً عن تشكيل مناصب جديدة دون الحاجة لها فقط لتعيين أحد من أبناء المسؤولين المرتزقة فيها، لافتاً إلى أن عدد الملحقيات الفنية المستحدثة بعد العام 2015م، 15 بعثة لم تنشأ وفق قانون السلك الدبلوماسي، منها في الرياض والمنامة وعمان.

وفي ذات السياق أظهرت وثائق جديدة، أمس الثلاثاء، حجم الفساد المالي والإداري داخل أروقة القضاء التابع لحكومة الفنادق، ما يؤكد تعامل المسؤولين المرتزقة مع هذه المناصب كغنائم يتقاسمونـها فيما بينهم، نظير خيانتهم وعمالتهم وتأييدهم العدوان على بلادهم. ولفتت الوثائق الجديدة إلى قيام المرتزق

فساد جديدة حول توظيف عدد كبير من أبناء وأقارب المسؤولين الخونة والعملاء، في مناصب دبلوماسية واستحداث ملحقيات فنية خارجية، غير قانونية، في سفارات اليمن بالخارج التي تسيطر عليها حكومة المرتزقة. وتأتي هذه الفضيحة بعد يومين من فضيحة مدوية لا تزال أصداءها قائمة حتى اللحظة بعد أن كشفت حجم الفساد في سرقة المنح الدراسية التي سرقها أبناء وأقارب مسؤولي وقيادات حكومة المرتزقة وما يسمى المجلس الرئاسي، وتقدر بأكثر من 8 ملايين ونصف المليون دولار مخصصي الربع الأول من العام الجاري فقط، ما أدى إلى حرمان الطلاب المتفوقين وأوائل الجمهورية من الحصول عليها. وأشار تقرير صادر عن إحدى دوائر «وزارة الخارجية» في حكومة الفنادق، إلى عدد كبير من أبناء المسؤولين والقيادات المرتزقة الذين تم تعيينهم بصورة غير قانونية في الملحقيات والسفارات اليمنية، حيث تتجاوز الرواتب التي تصرف لهم الخمسة ملايين دولار شهرياً منذ العام 2015م وحتى اليوم.

الحسبة : تقرير:

كشفت جرائم الفساد المالي والأخلاقي داخل حكومة المرتزقة عن الوجه الحقيقي لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، بعد 8 سنوات متواصلة، حيث أدّى هذا الفساد المستمر دون توقف تحت مظلة العدوان إلى فقر مدقع طحن أبناء الشعب عُموماً وسكان المحافظات الجنوبية والشرقية على وجه الخصوص، ليتمكّن تحالف الشر من خلالها إلى استخدام لقمة العيش وسيلة قدرة وخبيثة لتركيـع اليمنيين وإذلالهم. وبعد فضيحة فساد حكومة الفنادق بشأن المنح الدراسية والمخصصات المالية غير المستحقة التي استحوذ عليها أبناء وبنات الوزراء والمسؤولين المرتزقة الموالين للعدوان بدون وجه حق، سربت مطابخ خاصّة، أمس الثلاثاء، وثائق

154	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
155	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
156	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
157	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
158	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
159	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
160	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
161	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
162	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
163	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
164	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
165	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
166	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
167	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
168	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
169	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
170	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
171	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
172	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
173	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
174	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
175	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
176	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
177	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
178	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
179	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
180	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
181	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
182	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
183	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
184	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
185	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
186	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
187	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
188	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
189	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
190	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
191	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
192	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
193	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
194	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
195	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
196	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
197	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
198	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
199	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية
200	عبد الله بن عبد الله	مستشار	السعودية	السعودية

تجدد الاشتباكات بين فصائل الاحتلال الإماراتي بلحج

عفيف، مشيرة إلى اندلاع اشتباكات عنيفة متبادلة فيما بينهما. وبحسب المصادر، فإنّ الاشتباكات الجديدة بين مرتزقة الاحتلال الإماراتي في لحج، أمس الثلاثاء، تأتي في ظل تصاعد التوتر بين ميليشيا ومرتزقة المجلس الانتقالي التي تم إنشاءها وتشكيلها بناءً على اعتبارات مناطية بحتة، وهو ما يعزز الانقسام والتناحر بينها.

مجاميع لضبط عناصر تابعة للحزام الأمني في لحج، وذلك بتهمة قتل قيادي عسكري تابع للمجلس الانتقالي. وبيّنت المصادر أنّ ميليشيا حزام عدن اقتحمت منزل أحد مرافقي منتحل صفة مدير أمن لحج المحتلة صالح السيد، بتهمة التورط في قتل القيادي في ما يسمى حماية المنشآت التابعة لمرتزقة الاحتلال الإماراتي بعدن المحتلة، المرتزق محمد بن

العثور على شاب مقتولاً داخل أحد المحال التجارية في تعز المحتلة

الحسبة : متابعات

في جريمة جديدة هزت مدينة تعز المحتلة، أمس الثلاثاء، عثر مواطنون على جثة شاب مقتولاً في إحدى المحلات التجارية بمدينة التربة.

وقال شهود عيان من الأهالي إنهم عثروا، أمس، على جثة شاب متحللة، ما يؤكد تعرضه للقتل قبل حوالي 3 أشهر ودفنه تحت أرضية المحل، موضحين أنّ الشاب المقتول يعمل جندياً في ما يسمى محور تعز الواقع تحت سيطرة حزب الإصلاح. وتأتي الجريمة الجديدة تزامناً مع تصاعد وتيرة الانفلات الأمني في مختلف مناطق تعز المحتلة، وارتفاع معدلات القتل والاغتيالات واختطاف الفتيات والأطفال، في ظل انتشار كبير للعصابات المسلحة الإجرامية التابعة للإصلاح.



مدير مكتب المرتزق العرادة يستحوذ على 22 مليون ريال شهرياً باسم «مستحقات»

الحسبة : متابعات

تناقل ناشطون وإعلاميون، أمس الثلاثاء، وثائق ومستندات «رسمية» تفصح فساد المرتزق سلطان العرادة المعين من تحالف العدوان محافظاً لمارب المحتلة.

وتكشف تلك الوثائق حجم المبالغ المالية الموهلة التي يستحوذ عليها مدير مكتب المرتزق سلطان العرادة وأحد المقربين منه، شهرياً تحت مسمى مستحقات ومرتبات من عدة جهات بصورة غير قانونية، حيث تصل تلك المبالغ إلى 22 مليون ريال، في صورة من صور الفساد المالي والإداري والأخلاقي لحزب الإصلاح الموالي للعدوان.

مقتل قيادي عسكري مرتزق في الساحل الغربي وسط ظروف غامضة



الحسبة : متابعات

اتهم ناشطون يمنيون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء، الخائن طارق عفّاش ذراع الاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي، بالوقوف وراء جرائم القتل والتصفية التي تطال عدد من الضباط المرتزقة في ما يسمى القوات المشتركة بصورة غامضة. يأتي ذلك تزامناً مع الحديث عن تصفية القيادي المرتزق العقيد صادق القاضي، ركن القوى البشرية في ما يسمى خفر السواحل بمدينة المخاء المحتلة، حيث تشير أصابع الاتهام إلى وقوف الخائن طارق عفّاش وراء هذه الجريمة وغيرها من عمليات التصفية التي طالت عدد من الضباط في الساحل الغربي على خلفية انشقاقاتهم وتمردهم على تنفيذ توجيهات المرتزق طارق. وبحسب المعلومات المتواترة، فلم يكن تصفية القيادي المرتزق صادق القاضي، هي الأولى التي تشهدها مدينة المخاء المحتلة، فقد شهدت الأشهر الماضية جرائم مماثلة كان ضحاياها عدد من الضباط المرتزقة في الساحل الغربي بينهم مقربين للخائن طارق عفّاش.

- مفتي الديار: مقاصدُ الشهداء تتحقّق بإنهاء الفساد في الأرض وندعو لمراجعة هذه المقاصد في واقع الشعب
 - ناطقُ الحكومة: على الجميع استحضار تضحيات الشهداء والاستفادة منها ورعاية أسرهم
 - نائب رئيس الوزراء: الذكرى توجب الوعي بأهميتها في واقع مواجهة الأعداء ورعاية أسر الشهداء من قبل الجميع
 - رئيس هيئة رعاية الشهداء: نعلن استكمال تأسيس كيان حكومي يُعنى برعاية أسر الشهداء وتنفيذ مشاريع الوفاء لهم
- ## هيئةُ رعاية أسر الشهداء تدشن أنشطة الذكرى السنوية للشهيد وتطلق عدداً من المشاريع:

الذكرى السنوية للشهيد كمحطةٍ لاستلهام الدروس والعبر.. على خُطى العظماء

والاستفادة منها ورعاية أسرهم على الجميع.. ودعا الوزير الشامي مختلف وسائل الإعلام لإحياء مآثر الشهداء وتذكير الناس بمواقفهم العظيمة. إلى ذلك، أكّد مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، أن جهاد الأعداء وإخراج المحتلّ من اليمن مبدأ سام بذل لأجله الشهداء أرواحهم. وقال مفتي الديار اليمنية: إن «مقاصد الشهداء تتحقّق بإنهاء الفساد في الأرض وندعو لمراجعة هذه المقاصد في واقع الشعب اليمني». وأضاف «نحمل أنفسنا في هذه الذكرى حجة أمام الله بالمضي في طريق الجهاد والاستشهاد التي خطها عظماء اليمن المجاهدون». ونوّه مفتي الديار اليمنية إلى أن «الشهادة موقف عظيم جعلها الله وسيلة ليتخذ خيرة عباده الصالحين». من جانبه أكّد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان، في ذكرى الشهيد استمرار الثبات والصمود أمام هذا العدوان الغاشم والحصار الجائر متمسكين بمنهجية الجهاد والاستشهاد. كما أكّد الرويشان أنه «من خلال هذه الذكرى الوعي بأهميتها في واقع مواجهة الأعداء ونذكر بضرورة رعاية أسر الشهداء من قبل مختلف مؤسسات الدولة». ونوّه الرويشان إلى أن مسؤوليتنا تتجاوز هذه الفعاليات إلى إبراز أن مواقف الشهداء هي الوسيلة المثلى للانتصار في معركة الجهاد المقدس.



وفي الفعالية التي حضرها رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل ومدير مكتب الرئاسة أحمد حامد وعدد من الوزراء وأعضاء من مجلسي النواب والشورى، أكّد وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أهمية دور وسائل الإعلام في إبراز تضحيات ومواقف الشهداء الخالدة في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة. وصرح المتحدث الرسمي باسم حكومة الإنقاذ الوطني -وزير الإعلام- ضيف الله الشامي، مؤكّداً بالقول: «تقع مسؤولية استحضار تضحيات الشهداء

وفي ختام تصريحاته قال طه جران: «نحن ملتزمون بتغطية بند الإعاشة الشهرية لأبناء الشهداء والمفقودين ثم المدنيين بالإعاشة الشهرية بواقع ١٠ ألف ريال لكل يتيم»، مؤكّداً أن «كلّ ما نقدمه لهذه الأسر العظيمة هو جزء بسيط من عطاء وتضحية الشهداء الكرماء وتعبير عن تقدير المجتمع لتضحياتهم»، منوّهًا إلى أن «المسؤولية تجاه أسر الشهداء كبيرة وندعو الجميع للتكاتف مع الهيئة للنهوض بمشاريع رعايتهم في مختلف المجالات».

المسيرة : خاص

أعلن رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء طه جران عن استكمال تأسيس كيان حكومي يُعنى برعاية أسر الشهداء وتنفيذ مشاريع الوفاء لهم. وقال جران خلال تدشين الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء فعاليات وأنشطة الذكرى السنوية للشهيد ١٤٤٤ هـ، أمس الثلاثاء، بالعاصمة صنعاء: «بهذه المناسبة نعلن البدء بتنفيذ عدة مشاريع عامة لكافة أسر الشهداء والمفقودين»، معلناً عن «البدء بصرف الإكرامية المالية للمناسبة بأكثر من مليارين و٦٠٧ ملايين ريال وبواقع ٤٠ ألف ريال لكل أسرة». وأوضح جران أن «البدء بصرف المبالغ المالية والسلّة الغذائية لأسر الشهداء والمفقودين يأتي بتعاون هيئة الزكاة والأوقاف والدفاع في مختلف المحافظات بتكلفة مليار و٦٠٧ ملايين ريال». وبين أن مناسبة الذكرى السنوية للشهيد هذا العام سوف تشهد تدشين برنامج الزيارات المجتمعية وتقديم الهدايا الرمزية للأسر العظيمة في أوساط المجتمع اليمني. وأشار إلى البدء بمشاريع التمكين الاقتصادي وصرف إعاشة الأبناء المضحين لشهري ربيع ثاني وجمادى الأول وصرف كفالة اليتيم لأكثر من ٥٠ ألف يتيم نهاية هذا الشهر.

الهيئة النسائية بالأمانة وحجّة تدشن فعاليات إحياء الذكرى السنوية للشهيد

الأمريكي السعودي الإماراتي. وأكدت المشاركات في الفعاليات الاستمرار في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، ومواصلة البذل والعطاء في دعم ورفد الجبهات بكل ما تحتاجه، مشيرات إلى أهمية المناسبة في تفقد أبناء الشهداء وأهاليهم، ورعايتهم ومد يد العون لهم، وفاء وعرفانا للتضحيات التي قدموها في سبيل الله، والدفاع عن الوطن. وتخلل الفعاليات عدد من الكلمات والفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية المعبرة عن أهمية المناسبة والمؤكّدة المضي على درب الشهداء ومواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية. من جانبها أشادت الهيئة النسائية بمديرية همدان محافظة صنعاء، بالتضحيات التي قدمها الشهداء وأهاليهم وذويهم في سبيل الله والدفاع عن الوطن، وقالت إن تضحيات الشهداء بما سطره من بطولات وتضحيات ستظل مصدر فخر واعتزاز لكافة اليمنيين وليس لأهاليهم فقط.



الفعاليات الثقافية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، في كلّ من مديريات كثر والشاهل ومدينة حجة. وفي الفعاليات أقيمت العديد من الكلمات والمشاركات التي أكّدت على أهمية استلهام الدروس والعبر من المناسبة، ودورها في تعزيز الصمود والثبات في مواجهة العدوان

على ضرورة الاهتمام بأبناء الشهداء وذويهم وتقديم العون لهم، وفاءً للشهداء وعرفاناً بالتضحيات التي قدموها في سبيل الله والدفاع عن الوطن، والحفاظ على كرامة وعزة اليمنيين. وفي السياق نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة حجة عدداً من

المتعاقبة سينتصر لقضيته العادلة في وجه دول الاستكبار العالمي. وفي الفعالية التي تخللتها العديد من الكلمات والفقرات الإنشادية والشعرية، المعبرة عن المناسبة، قدمت طالبات مدرسة الصباح مسرحية عبرت من خلالها عن عظمة الشهداء، وتضحياتهم، التي جسدوا فيها علو وعظم ما حملوه من مبادئ وقيم وصلوا فيها إلى أرقى مراتب الإحسان. من جانبها أكّدت نائبة المنطقة التعليمية بمديرية معين ابتسام الشهري، أهمية المناسبة في التذكير بتضحيات الشهداء وبطولاتهم الخالدة، وإحياء ثقافة الجهاد والاستشهاد، الثقافة التي تكفل لنا كمسلمين الحفاظ على حقوقنا وتضمن لنا حريتنا واستقلالنا، وفلاحنا في الدنيا ونجاتنا في الآخرة. وتطرقت في كلمتها التي ألقته خلال تدشين المنطقة التعليمية بمديرية معين، أمس الأول، أنشطتها وفعاليتها الاحتفائية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، إلى عظمة الشهادة إذا ما اقترنت بالدفاع عن الأرض والعرض والمبادئ والقيم، مشدّدة

المسيرة : متابعات

أكّد مديرُ المنطقة التعليمية بمديرية شعوب عبدالرحمن الفصيح، أهمية إحياء الذكرى السنوية للشهيد، في استلهام الدروس والعبر من تضحيات الشهداء وإبراز البطولات والانتصارات التي سطرها -سلام الله عليهم-، في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، والحفاظ على عزة وكرامة اليمنيين. جاء ذلك خلال تدشين المنطقة التعليمية بمديرية شعوب بأمانة العاصمة، فعاليات إحياء الذكرى السنوية للشهيد، أمس الأول، بفعالية ثقافية. وأوضح الفصيح في كلمته التي ألقاها في الفعالية، بأن تضحيات الشهداء هي من رسمت لنا طريق الحرية والعزة والكرامة والاستقلال، مؤكّداً المضي على درب الشهداء ومواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية. بدوره أكّد مدير مديرية شعوب أحمد الصمات، أن الشعب اليمني بأجياله

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مساعٍ أمريكية سعودية لإعادة تدوير أدواتها من القاعدة وداعش

ما وراء تحريك التنظيمات الإجرامية في المحافظات المحتلة؟

الحسبة : عباس القاعدي

شرع الاحتلال الإماراتي السعودي مؤخراً بتجنيد المئات من العناصر المرتزقة، في المحافظات المحتلة، وأنشأ معسكرات لها في أبين ووادي حضرموت، ونقل المئات منها إلى محافظة لحج؛ بهدف إعادة التمويع العسكري الذي يجري برعاية سعودية منذ أشهر.

وتصاعدت تحركات تنظيم القاعدة الإجرامي في المحافظات المحتلة «حضرموت وأبين ولحج» خلال الأسابيع الماضية بشكل كبير وعلني، وتم إعادة انتشاره في عدد من المحافظات الجنوبية، وذلك بدعم وتوجيهات عسكرية من قبل دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

ووفقاً لعدة مصادر فإن تنظيم القاعدة في «يافع الحد» تلقى تعزيزات بشرية كبيرة خلال الأسابيع الماضية من أبين والساحل الغربي والضالع وشبوة وحضرموت، واستقبل التنظيم المئات من عناصر تنظيم القاعدة الذين وصلوا على دفع متعددة بأسلحتهم ومعداتهم وموانئهم إلى مديرية الحد في محافظة لحج، والمتاخمة لمديرية الزاهر التابعة لمحافظة البيضاء، ولأول مرة رفع عناصر التنظيم شعارات التنظيم في نقاط استخدموها في طريق يافع - عدن، ما يؤكد أن العملية منسقة مع دول العدوان ومرترقتها.

وبحسب المصادر فإن عناصر التنظيم عاودت الانتشار في عدد من المناطق في الجنوب، ونقلت العشرات إلى يافع، وهذه التحركات التي تقف وراءها أمريكا وبضوء أخضر سعودي لإرباك المشهد في المحافظات الجنوبية، وكذلك الترتيب لتصعيد عسكري جديد يشارك فيه تنظيم القاعدة في عدد من المحاور، بالإضافة إلى أن الجانب الأمريكي يهدف إلى استغلال انتشار تنظيم القاعدة في أبين ولحج وتواجده في حضرموت؛ لإنشاء قواعد عسكرية دائمة تحت ذريعة مكافحة تنظيم القاعدة في حضرموت وشبوة الواقعة على البحر العربي.

أداة تحت الطلب

وعن المساعي السعودية لإعادة انتشار عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في المحافظات الجنوبية المحتلة، يقول الخبير العسكري زين العابدين عثمان: ترتببات سعودية عسكرية وسياسة هادفة تسعى إلى إعادة انتشار وتموضع عناصر تنظيم القاعدة والجماعات التكفيرية وتمكينها من العسكرية والتمركز على مستويات واسعة من جغرافيا المحافظات الجنوبية المحتلة لا سيما المناطق الاستراتيجية الساحلية والنفطية.

ويقول عثمان في تصريح خاص «للمسيرة»: إن أمريكا التي تشرف على المخططات هي من تضع هذه المستجدات في الميدان، وفي هذا التوقيت تريد إعادة تدوير وإنعاش عناصر تنظيم القاعدة والتنظيمات التكفيرية الموازية لها وتحشيدها بزخم أكبر وإعادة تموضعها ضمن مخطط عملياتي في عدة معسكرات

ونقاط تمرکز في المناطق الجنوبية وتنفيذ تبادل أدوار بين قوات المرتزقة وهذه التنظيمات لتسلم ملفات الوضع الأمني والعسكري بهذه المناطق.

ويؤكد عثمان أن الأمريكي والسعودي كما هو واضح في كل أنشطته الميدانية بالجنوب يسعى إلى الحفاظ على بقاء تنظيم القاعدة وداعش والتكفيريين» كأداة ميدانية تحت الطلب» ودعمهما بمستويات عالية من الإسناد اللوجستي والتسليحي، موضحاً أنه خلال الفترات الأخيرة جرى إعادة تأهيل هذه التنظيمات وتحشيدتها في عدة معسكرات وزيادة مستوى دعمها بمعدات عسكرية كبيرة لإدراجها ضمن التشكيلة العسكرية العامة لقوات المرتزقة التي يقودها ما يسمى المجلس الرئاسي في عدن وتمكينها في هذه الظروف من الدخول بالميدان بقوة مراهن عليها عسكرياً في تنفيذ الأجزاء المهمة من المخطط المرسوم أمريكياً والموجه نحو المناطق الحساسة بالجنوب وخصوصاً المناطق النفطية فقد يتم تنفيذ سيناريوهات عسكرية أو عمليات أمنية.

وبحسب الخبير العسكري، فإن الأوضاع في الجنوب ستشهد تغييراً في التموضعات الميدانية وستكون «القاعدة» و«داعش» والتكفيريون على مستوى حضور واسع في الميدان جنباً إلى جنب مع قوات المرتزقة، وبالنسبة للسعودية فهي تسعى بهذا الصدد وتعمل على تمويل المخطط الأمريكي وتمهيد الساحة وقيادات المرتزقة (المجلس الرئاسي) لاستيعاب القاعدة جناح عسكري.

سيناريو جديد

وحول انتشار تنظيم القاعدة الأخير، وفق خبراء عسكريين فإنّه يهدف لتسهيل مرور وتحركات عناصره بين عدن ولحج، ووصولاً إلى يافع وهي ضمن خطة جديدة تهدف لربط معاقل التنظيم في أبين ولحج بمركزه السابق الشمال سواء في يافع أو في الضالع وحتى في لحج وأبين، وهذه المناطق شهدت خلال الأيام الماضية تحركات غير مسبوقة لتنظيم القاعدة، مشيرين إلى أن جميع المؤشرات هذه تؤكد أن دول العدوان تعد لسيناريو جديد في اليمن، ويشير إلى أن السعودية تعيد تجهيز التنظيم وتسليحه واستخدامه كראس حربه في تصعيداتها العسكرية المرتقب في المحافظات الجنوبية ضد المكونات الجنوبية المناهضة لها والبدائية من عدن. ولهذا فإن الرياض تسعى لضم عناصر القاعدة ضمن وحدات قوات مجلس المرتزقة ما يسمى «الرئاسي» ضمن ترتيبات مكثفة لضم مئات العناصر من تنظيم القاعدة المتمركزة في محافظة أبين، وتأطيرها ضمن قوة جديدة؛ بهدف مواصلة دعم التنظيم وتمكينه وفق مخطط مستمر قائم على اللعب على المتناقضات على الأرض بما يخدم مصالح العدوان الأمريكي وأدواته في المحافظات الجنوبية.

وعن التحركات الأمريكية، يقول محللون عسكريون: إن التحرك الأمريكي خلال الأيام الماضية لم يكن اهتماماً محصوراً بمحاولة إعادة نهب النفط

اليمني وتصديره، بعد قرار صنعاء إيقافه، وإنما لإعادة تموضع عناصر تنظيم القاعدة في المحافظات النفطية؛ كون تلك المحافظات أصبحت ضمن مسار الاهتمام لأمريكي، قبل وبعد الحرب الأوكرانية الروسية والحاجة إلى النفط والغاز، وكذلك المحافظات الاستراتيجية والساحلية، التي تعتبر ذات أهمية اقتصادية وعسكرية كبيرة.

وحول الأبعاد السياسية من انتشار القاعدة، يقول محللون: إن ذلك الانتشار وفق مخطط أمريكي يهدف إلى بقاء الأوضاع في المحافظات الجنوبية المحتلة مفككة وغير مستقرة؛ كي تتمكن أمريكا من إحكام السيطرة المباشرة على محطات ومنشآت النفط في تلك المحافظات ونهب ثروتها والتحكم في المسار الاقتصادي العالمي حتى وإن توقفت الحرب في اليمن.

ومنذ بداية العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا ظلت العناصر التكفيرية الإجرامية هي أداة بيد العدوان لضرب أبطال الجيش واللجان الشعبية، وظهر التعاون بين هذه التنظيمات جلياً في عدة مناطق، ومن أبرزها محافظة البيضاء والتي كانت وكراً لهم وتمكنت قواتنا المسلحة من طردهم وسحقهم في معارك كثيرة، في حين لا يزال لهذه العناصر حضوراً وتواجد مكثف في محافظة مأرب، والمحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية، حيث تعول عليها دول العدوان في هزيمة قوات الجيش واللجان الشعبية في أية معارك مقبلة.



الحلقة
الخامسة

فرضيات لمعارك البحار والمحيطات المقبلة

جزيرة سقطرى وأسباب الاهتمام الصهيوني باليمن



الحسبة : عباس الزيدي*

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع الكيان المؤقت الصهيوني للاهتمام باليمن من بينها:-

١- تأمين الممر الحر الآمن عبر البحر الأحمر، حيث إن باب المندب هو المفتاح الأهم بعد قناة السويس، وأن إغلاقه على إسرائيل يعني تدميرها، وأنها تستخدم كل أنواع القوة لفك الحصار عنها بالقدر الذي تتدخل فيه واشنطن وبكل أسلحتها. ٢- تأمين خطوط التجارة الصهيونية، حيث حرصت أن يظل شطرا اليمن سابقا تحت وصاية أصدقائها، كما أن تحالف العدوان اليوم يأتي في سياق الإملاءات الصهيونية الأمريكية لبقاء وتمدد الكيان الصهيوني في المنطقة؛ لأن حرمانه من البحر الأحمر يعني منعه من الطريق الرئيس للمرور إلى يهود العالم وخلاف ذلك تعتبر إسرائيل محاصرة براً وبحراً.

٣- الموقع الاستراتيجي المهم لليمن، حيث تطل على بحر ثلاثه وتشرف على مضيق يعد من بين أهم مناطق العبور البحرية في العالم.

٤- الجزر اليمنية المنتشرة في البحرين العربي والأحمر والتي تعتبر مشرفة على ممرات التجارة العالمية.

٥- حجم الواردات الكثيرة للكيان الصهيوني تأتي عن طريق البحر الأحمر سواءً البترولية منها أو المنتجات الأخرى.

٧- إن استخدام السفن التجارية الإسرائيلية أو التي تتعامل مع الكيان الصهيوني طريقاً آخر غير طريق باب المندب (ونقصد هنا طريق الرجاء الصالح) سيكلف ذلك الخزينة الإسرائيلية مبالغ باهظة.

٨- عدم مرور الناقلات أو اضعاف مرورها يعني موت ميناء «إيلات» وغياب

الآلاف من فرص العمل وفي عام ١٩٧٣م ولمدة ٦٠ يوماً خسرت إسرائيل قرابة مليار دولار وسرحت ٣٥٠٠٠ عامل من «إيلات». ٩- عدم السيطرة أو تأمين المضيق يجعل وضع الكيان الصهيوني في خطر ما لم يتم تأمين خطوط التجارة الصهيونية، بل ترى تل أبيب أن السيطرة على البحر الأحمر يعد من أهم الأهداف الاستراتيجية لها منذ تأسيسها ١٩٤٨م وحتى هذه اللحظة.

١٠ - ضمان حرية الشركات التجارية اليهودية التي اندفعت شرق أفريقيا. ١١- ضمان حماية مصالح حلفائها أو إدانة الاتصال والتواصل معهم مثل إثيوبيا وهي بمثابة الضمانة الأكيدة لسلامة إسرائيل حسب تعبير مجمع الاستخبارات الإسرائيلي.

١٢- السيطرة على باب المندب يعني عدم تكرار تجربتي إغلاق العقبة، وإغلاق باب المندب من قبل مصر عام ١٩٧٣م ومدى حجم الضرر الذي لحق بها.

١٣- ومن أهم أسباب اهتمامات إسرائيل بالسيطرة على باب المندب هو استعماله كورقة رابحة في أية تسوية قادمة بالشرق الأوسط.

ثانيا - الأنشطة العسكرية والتجسسية الصهيونية

قامت إسرائيل وبفترات متعاقبة بالعديد من العمليات العدائية على اليمن منها:

١- المحاولات الإسرائيلية بمساعدة إثيوبيا لاحتلال جزيرة ميون بدأت منذ العام ١٩٦٩م.

٢- إنشاء قاعدة عسكرية في جزر إثيوبية ١٩٦٧م (قبل استقلال إريتريا).

٣- تؤكد مصادر تاريخية أن مجموعة استطلاعية إسرائيلية مسنودة بوحدة صغيرة من الكوماندوز الإسرائيلي قد

تمكنت من الوصول إلى جزيرة زُقر اليمنية (تبعد عن الساحل ٣٢ كيلو متراً) وتركيب أجهزة رُصد وتنصّت حديثه واستمر تواجدها في الجزيرة لأشهر بعد ذلك التاريخ عندما كانت اليمن شطرين وضعيفة ولا تملك قوات بحرية يمنية.

٤- الحادثة المفبركة لسفينة النفط الفكورال سي - وهي سفينة كانت محملة بالمستقات النفطية وتحمل العلم الليبري في طريقها إلى ميناء «إيلات» وأثناء مرورها من باب المندب تعرضت لقذائف من الجانب اليمني، الأمر الذي أدّى إلى اشتعال النيران في أجزاء منها قبل أن تهرغ القوات الإسرائيلية المتواجدة في القواعد العسكرية بجُزر إرتيرية إلى إنقاذ السفينة استخدمت تلك الحادثة كذريعة، حيث تم بعدها إرسال بعثة من الأمم المتحدة متواطئة مع الكيان الصهيوني، ولأهمية الجزر اليمنية قامت بزيارة لبعض الجزر اليمنية، حيث خرجت البعثات بضرورة توسيع التواجد العسكري الإسرائيلي ليشمل الجزر اليمنية التالية (الطير، كمران -حنيش الصغرى -ميون) وفي ذلك الوقت تحديداً وعلى إثر الحادثة المفتعلة لجأت الولايات المتحدة الأمريكية إلى التهديد والوعيد وقامت بتحريك الأسطول السابع في المحيط الهندي إلى خليج عدن وباب المندب.

٥- الدفع بعشرات الجواسيس والعملاء ومن جنسيات مختلفة لجمع المعلومات والبيانات الدقيقة وكل ذلك بإشراف أو التنسيق مع المجتمع الاستخباراتي الصهيوني وقد تم القبض على العديد منهم وبعضهم تمت مقايضته من قبل الجيش المصري في عملية تبادل الأسرى مع إسرائيل.

٦- ما يحصل الآن من جرائم تقوم بها دول العدوان (الإماراتي -السعودي) هو شكل من أشكال العدوان الصهيوني

(حروب بالوكالة).

السيناريوهات المطروحة على باب المندب

١- الهيمنة العسكرية وبالقوة من خلال الأساطيل الأجنبية الغازية للمنطقة الأمريكية وغيرها.

٢- الذرائعية أو أية حادثة مفتعلة تدخل ضمن إطار حرية الملاحة وحماية حركة الناقلات وتأمين الممرات البحرية.

٣- فرض الوصايا الدولية مثلما ضغطت إسرائيل سابقاً على بريطانيا لغرض فرض وصايا دولية على باب المندب.

٤- بقاء دول العدوان العميلة المطبوعة سيجعل كل مقدرات اليمن تحت تصرف الصهاينة وليس باب المندب فقط.

٥- انشطار اليمن وتوحيدها ونهب ثرواتها ومقدراتها واستمرار عملية اللا سلم واللا حرب تلك عملية الاستنزاف الكبرى وبالتالي إضعافها، مع أن اليمن رقم صعب في المعادلة الدولية ليس على مستوى الموقع الاستراتيجي بل على مستوى التاريخ والأحداث التي عاصرها ونهاية كل عدوان على اليمن نتيجه الخسران والهزيمة.

جزيرة سقطرى

تشكل الجُزر البحرية امتداداً طبيعياً لليابسة لأراضي الدولة حول العالم مما يترتب عليه العمل على حياتهم أي عدوان خارجي والذي يشكل انتهاكاً للسيادة مهما كان حجم الجزيرة أو بعدها عن مركز الدولة، ومثال على ذلك ما قامت به الحكومة البريطانية من قطع آلاف الأميال البحرية؛ من أجل حماية واسترداد جزيرة «الفوكلاند» عام ١٩٨٢م، الذي أدّى إلى صراع مسلح وعمليات بحرية عسكرية



ولا يحق للسعودية على ضوء اتفاقية «كامب ديفيد» التصرف بتلك الجزر ما لم يكن هناك تنسيق وتعاون وانفتاح مع العدو الإسرائيلي.

وعلى نحو السرعة صرح الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي (كان) من المقرر أن يحضر قمة إقليمية للزعماء العرب في مدينة جدة الساحلية السعودية، خلال مؤتمر صحفي في إسرائيل أنه «متفائل» الآن بشأن التطبيع بين السعودية وإسرائيل.

وعلى ضوء ذلك تم إبرام اتفاقية إسرائيلية منفصلة مع المملكة العربية السعودية للسماح للطائرات الإسرائيلية باستخدام المجال الجوي للمملكة في الرحلات المتجهة شرقاً إلى الهند والصين.

قد تكون هذه الخطوة الأولى على طريق اعتراف المملكة العربية السعودية بإسرائيل، وذلك في أعقاب اتفاقات إبراهيم لعام ٢٠٢٠م التي شهدت تطبيع إسرائيل للعلاقات مع الإمارات والبحرين وصفقات التطبيع الأخرى.

مسؤولون إسرائيليون يؤكدون لشركة Axios أنهم أعطوا الضوء الأخضر لصفقة جزيرتي تيران وصنافير للولايات المتحدة، وقالوا إن معايير الاتفاق بشأن الجزيرتين، التي كانت الولايات المتحدة تتفاوض بشأنها بهدوء تمت الموافقة عليها من قبل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، وكذلك من وزارتي الخارجية والدفاع.

من هنا، نرى أن سيطرة السعودية على الجزيرتين تعني أنها ستسيطر منفردة على مضيق تيران، الذي يتحكم في الملاحة البحرية في خليج العقبة، وأن الرياض ستدخل رسمياً في علاقات مباشرة بـ «إسرائيل»، وبذلك سلمت العرب كُلاً المضائق وأسلحتها إلى إسرائيل.

إن مسألة تحويل ملكية تيران وصنافير إلى السعودية في هذا الوقت ما هي إلا تكتيك لدخول السعودية في علاقة معلنة مع إسرائيل واعتبار ذلك أمراً واقعاً، ومع أهمية تلك الجزر والمضائق لنشر القواعد الدفاعية وعلاقة ذلك بالأمن القومي العربي باستطاعة هذه الأمة محاصرة إسرائيل عن طريق خليج العقبة وباب المندب وإغلاقها بنسبة ٧٠٪.

وحتى هذه اللحظة استعرضنا أهم البحار والخلجان والمضائق والجزر في الخليج الفارسي وبحر العرب والبحر الأحمر وخليج عمان المطلة على المحيط الهندي وبذلك اكتملت الصورة وتأثير الجغرافية وحركة الأساطيل البحرية المعركة المتوقعة في ذلك الحيز البحري المهم المتحم بالطاقة وعوامل الاقتصاد والتجارة التي تهم المنطقة وجميع دول العالم.

من جزيرة صنافير وجزيرة تيران ضمن المنطقة (ج) المدنية التي لا يحق لمصر بتواجد عسكري فيها مطلقاً.

وبعد انقلاب الرئيس المصري محمد السيسي ومباركة السعودية لذلك الانقلاب تم بيع أو إهداء تلك الجزيرتين إلى السعودية تحت ذريعة أنهما عائدتان لها، مما شكل جدلاً وانقساماً في الرأي العام المصري وما زالت تحت أروقة المحاكم المصرية.

وللجزيرتين أهمية قصوى، حيث يشكل مضيق تيران، نقطة العبور الوحيدة للسفن من وإلى خليج العقبة، وأعطته الاتفاقات الدولية؛ بسبب ذلك وضعاً خاصاً، فهو الممر المائي الوحيد الذي يمكن للسفن الإسرائيلية الإبحار عبره من ميناء إيلات إلى العالم، كما أن هذا الممر البحري كان إغلاقهما أمام الملاحة من قبل الحكومة المصرية الشرارة التي أدت لعدوان حزيران العام ١٩٦٧م.

وتصنع الجزيرتان ثلاثة ممرات من وإلى خليج العقبة، الأول منها يقع بين ساحل سيناء وجزيرة تيران، وهو أقرب إلى ساحل سيناء، وهو الأصلح للملاحة، ويبلغ عمقه ٢٩٠ متراً، ويسمى ممر «إنتربرايز»، والثاني يقع أيضاً بين ساحل سيناء وجزيرة تيران، ولكن أقرب إلى الجزيرة، ويسمى ممر «جرافتون»، ويبلغ عمقه ٧٣ متراً فقط، في حين يقع الثالث بين جزيرتي تيران وصنافير، ويبلغ عمقه ١٦ متراً فقط.

وأثناء زيارة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز إلى القاهرة، أعلنت الحكومة المصرية أن الجزيرتين تقعان داخل المياه الإقليمية السعودية للبحر الأحمر، وتوقيع اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية مع السعودية في التاسع من نيسان، والتي تضمنت إقرار السلطات في القاهرة بأحقية الرياض في الجزيرتين.

وأثار هذا القرار جدلاً واسعاً في الأوساط الشعبية والسياسية المصرية، وعمت المواقف المعارضة التي اتهمت الحكومة المصرية ببيع الأرض والتخلي عن السيادة، وأعلنت شجبها ورفضها لهذا الإجراء داعية مجلس النواب المصري لرفض التوقيع على هذه الاتفاقية.

وتتمتع الجزيرتان تيران وصنافير بموقع استراتيجي هام يتحكم بالملاحة الدولية في خليج العقبة، حيث تقعان عند مصب الخليج، وتتحكمان بحركة المرور من وإلى ميناء «إسرائيل» الجنوبي في إيلات.

ومضيق تيران الذي تشرف عليه الجزيرة هو الممر البحري الهام إلى الموانئ الرئيسية من العقبة في الأردن وإيلات في إسرائيل، وكان إغلاقهما أمام الملاحة من قبل الحكومة المصرية الشرارة التي أدت لعدوان حزيران العام ١٩٦٧م.

بحرية وجوية عسكرية في الجزيرة، كما أن من الأهداف أيضاً إضعاف التواجد الصيني في المنطقة وعلاقة الجزيرة مع مشروع الحزام والطريق.

واليوم سيطر التحالف الإماراتي والسعودي وبدعم أمريكي على جزيرة سقطرى تحت مظلة المجلس الانتقالي وبحجة حماية الممرات البحرية الدولية.

تيران وصنافير

تشكل جزر البحر الأحمر أهمية خاصة له وللدول المطلة عليه جعلت تلك الأهمية العالم في صراع مستمر حول ذلك الشريان الحيوي، وقد تنوعت أهمية الجزر التي تقدر بنحو ٣٧٩ جزيرة وتزداد أهمية الجزر كُلاً ما اقتربنا من نقاط الاختناق الرئيسية (المضائق) في البحر الأحمر مثل جزيرتي «بريم» و«ليلة» اللتين تقعان داخل مضيق باب المندب جنوباً، وجزر «تيران وصنافير» و«جوبال» كلما اتجهنا شمالاً في مضائق تيران.

وتحاول القوى العظمى التدخل في النزاعات الداخلية والحدودية في البلدان التي تتحكم بالممرات الملاحية الدولية وذلك بوضع قواعد وقوات عسكرية تحقق لها أطماعها في السيطرة على الجزر التابعة للدول المتنازعة وعلى المضائق والممرات، كما أن الدول العظمى وإسرائيل في منطقة البحر الأحمر تعمل على توسيع الفجوة بين الدول العربية وتمزيق النسيج العربي وربطها باتفاقيات ومصالح مشتركة بعيداً عن الدول العربية المجاورة لها لتكون عوناً لها بالمستقبل في فرض هيمنة سياسية واقتصادية كاملة وهو ما سيساهم في زعزعة الأمن القومي العربي.

وتيران وصنافير جزيرتان مصريتان غير مأهولة تقع في مدخل مضيق تيران الذي يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر وتبلغ مساحتها ٥.٦١ كم² وتبعد عن جارتها جزيرة صنافير بحوالي ٢,٥ كم، ويوجد في الجزيرة مطار صغير؛ من أجل تقديم الدعم اللوجستي لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وكانت «إسرائيل» قد احتلت الجزيرتين خلال العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦م، ومرة أخرى أثناء حرب حزيران / يونيو في العام ١٩٦٧م، وانسحبت منهما في العام ١٩٨٢م ضمن اتفاقية «كامب ديفيد»، ليصبها تحت إدارة مصر، ووفق تلك المعاهدة وضعت الجزيرتان تحت سيطرة قوات دولية متعددة الجنسيات للتأكد من امتثال مصر و«إسرائيل» للأحكام الأمنية الواردة في اتفاقية السلام بينهم والمتعلقة بفتح خليج تيران.

وبحسب «البروتوكول» العسكري لمعاهدة «كامب ديفيد» وضعت كُلاً

بين بريطانيا والأرجنتين، وتمكنت الحكومة البريطانية من تحقيق النصر واستعادة السيادة على الجزيرة. وللعلم أن جزيرة «الفوكلاند» لا تبعد سوى بضعة أميال بحرية من ساحل الأرجنتين.

ومضيق «هرمز» و«باب المندب» من أهم الممرات في المنطقة، وأيضاً توجد العشرات من الجزر، وهي جزر لا تقل أهمية عن تلك المضائق والممرات، ومن أهمها جزيرتي «سقطرى» و«عبد الكوري» وكذلك «تيران» و«صنافير» الذي ابتاعتهم السعودية من مصر لصالح الكيان الإسرائيلي الغاصب.

وتقع جزيرة أو أرخبيل سقطرى في الساحل الجنوبي للجزيرة العربية أمام مدينة المكلا شرقي خليج عدن، حيث نقطة التقاء المحيط الهندي ببحر العرب وكذلك إلى الشرق من القرن الأفريقي، وتبعد عن السواحل الجنوبية لليمن بنحو ٣٥٠ كيلو متراً.

ويتشكل الأرخبيل من عدة جزر منها «درسة» و«سمحة» و«عبد الكوري»، إلى جانب ست جزر صخرية، هي عبارة عن أرخبيل غني بالثروات الطبيعية.

الموقع الاستراتيجي الهام لتدفق نفط دول الخليج إلى خارج المنطقة، وخطوط الملاحة الدولية، كُلاً ذلك حرك مطامع الإمارات والسعودية فيها، والسيطرة عليها، منذ بدء حرب التحالف على اليمن عام ٢٠١٥م.

جزيرة سقطرى اليمنية تشكل ممراً للتجارة العالمية من الصين والهند ودول الخليج إلى الشرق الأوسط وأفريقيا. أما أهميتها الجيو استراتيجية فتتمثل في الآتي:

١- موقعها المتميز نظراً لتحكمها في خطوط الملاحة الدولية، إضافة إلى امتداد المجال البحري الجغرافي والذي انعكس على زيادة حجم المياه الاقتصادية الخالصة.

٢- حرية الحركة والأنشطة الاقتصادية في منطقة الخليج العربي والعالم العربي والإسلامي ومنطقة شمال غرب المحيط الهندي.

٣- موقعها ضمن مناطق وتقاطعات الاهتمامات المشتركة الإقليمية والعالمية.

٤- على المستوى العسكري منطقة قيادة المنطقة العسكرية الأمريكية الوسطى وتقع بالقرب من منطقة القيادة الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم)، وقربها من قيادة المنطقة العسكرية الأمريكية في المحيط الهادي والهندي، كما أنها تشكل أحد مناطق الاهتمام في الاستراتيجية الدفاعية الأمنية والأمن الداخلي الأمريكي وتعلق ذلك في نظرية «الفريد ماهان» الخبير الجيو استراتيجي في البحرية الأمريكية على أنه من يسيطر على السيادة البحرية في المحيط الهندي يكون لاعباً رئيسياً في شكل النظام العالمي، ومن يسيطر على المحيط الهندي يسيطر على آسيا، وعليه فإِنَّ من يسيطر على جزيرة سقطرى والمناطق البحرية المجاورة يمكنه أن يسيطر على بحر العرب وخليج عدن والمناطق الجنوبية للبحر الأحمر وشمال المحيط الهندي، كما يمكنه أن يسيطر جنوب شبه الجزيرة العربية وجنوب شرق أفريقيا والقرن الأفريقي.

وقبل الأحداث التي تمر بها اليمن الآن، حيث حاول قائد المنطقة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال «ديفيد باتريسون» عقد صفقة لاستئجار الجزيرة أيام فترة حكم الرئيس الأسبق على عبد الله صالح في ٢٠ يناير ٢٠١٠م، حيث تهدف الاستراتيجية البحرية الأمريكية في تحييد القوة الروسية من خلال إنشاء قاعدة

في حضرة الشهداء

الشاعر راجح عامر- ذكرى الشهيد 4441هـ

ماذا أبوحُ به وماذا أكتُمُ؟!
في حضرةِ الشَّهداءِ يعيا المُلهمُ
من أينَ أبدأُ والمواقفُ جَمَّةُ
ولغائِها شَتَّى فكيفَ أترجمُ؟
الصَّمْتُ قَيِّدُنِي فسالتُ أدْمعي
والدَّمْعُ فوقَ القولِ إن عجزَ القَمُ
يا قاداتي يا ساداتي يا رايتي
الشَّعْرُ في آفاقِكُم يتقرَّمُ
ولسانُهُ الصَّدَاحُ يصرُخُ يا ثرى
مَنْ ذا أَقدُسُ غيرِكُم وأَعْظَمُ؟!
من بعدِ إِنْجَكُم سأكتبُ فالجوى
في خافقي بجهاذِكُم يترنَّمُ
شهداءنا يا مجدنا يا عِرْنا
أنتم شُموُسُ إِباءنا والانْجُمُ
أنتم دليلُ النَّصرِ مِنْهاجُ العلا

رَوَّادُهُ أُنَّى تَخِسلُ وتُهرِّمُ
أنتم محاربُ الجلالةِ نحوها
قلمي يُصلي خاشعاً ويُسلِّمُ
أنتم لنا نَفْسُ الحياةِ وطبِئُها
إن ضاقتِ الدُّنيا بكم تنتسِمُ
ذكرُ الفنا والموتِ في محرابِكُم
كالقولِ حالَ الخطبتينِ مُحَرَّمُ
وَهَجُ الكرامةِ من هواءِ غبارِكُم
قد فاحَ والأحرارُ مِنْهُ تيمِّموا
وسنا البصيرةِ لآخِ من نظرائِكُم
كالذكرِ يهدي للتي هي أقومُ
وولأوْلكُم مِن وحي (لَمَّا أسلما)
وبصدقِ ما تعنيه (إنِّي أعلمُ)
والصَّبْرُ مِن (يا ربِّ إنِّي مسْنِي
ضُرٌّ وأنْتَ بَيِّ الرِّزْوُوفِ الأرحمُ)
في ذرَّةِ الإسلامِ كنتم شعلَةُ
منها تَبَدَّدَ ليلٌ ذُلُّ مُظْلِمٍ
لا جودَ في الدُّنيا يُضاهي جودَكُم
لا تستوي نفسُ الفتى والذَّرهْمُ

في أرجاءنا واغتاظَ مِنْهُ المجرمُ
يا أيُّها الفرحونَ بالفضلِ الذي
أتاكمُ الرِّحْمَنُ طابَ وطبِئُ
رُتَبُ الفطاحِلِ والنياشينُ انحنَتِ
لجنايِكُم إن أفصحوا أو أبهموا
مهما امتدحتُ مُعَرِّفاً بِسِماتِكُم
أو بَحَّ صوتي من حديثي عنكُم
سأظلُّ أسألُ - والجوابُ بلا مدى -
مَنْ أنْتُمْ؟! مَنْ أنْتُمْ؟! مَنْ أنْتُمْ؟!
أثنى عليكم ربُّنا راضٍ بما
قدَّمْتُمُوهُ وَحُبُّهُ يكفيكُم
بعُثْ نفوسَكُم وباريها اشترى
وهو الكريمُ وَحبَّذا ما بَلَّغْتُمُ
لكنَّما الجَنَّاتُ قد خُلِقتْ لكم
ولِبنِ يُعاديكم تُعدُّ جهنَّمُ
وعليْكُم بعد النَبِيِّ وآلِهِ
صلواتُ ربي كلما تنكَلُمُ

إعادة إحياء العادات والأعراف والأسلاف القبلية الحميدة

لأنَّ العدوَّ يلعب بالأوراق ويستقطب ضعيفي النفوس في تنفيذ مصالحه، وإثارة المشاكل وإحياء الثارات بين أبناء اليمن الواحد واستطاع العدو اختراق هذه العادات والأعراف والأسلاف الحميدة، من خلال افتعال القضايا وتغذية الصراعات من خلال المندسين أذى هذا إلى قتل المرأة والقتل في الأشهر الحرم وصدر منهم عيبٌ أسود، الكثير من المواقف والقضايا تحصل في واقع أبناء القبائل تذرف منها الدموع وتدمي القلوب حزناً على العيب الأسود الذي صدر من بعض أبناء القبائل، وبدلاً من التفرغ للعدو الخارجي أصبح أبناء القبائل يترصدون إخوانهم من قبيلة معينة والمنطقة الفلانية؛ لأنَّ بينهم ثأراً، مما أذى إلى إهلاك الحرث والنسل في مناطق كثيرة، خصوصاً في المناطق المشتعلة فيها قضايا الثأر، وتشرد الكثيرين إلى مناطق كثيرة.

وذلك؛ بسبب العادات الدخيلة على مجتمعنا التي أفقدت وقطعت حبل المودة والأخوة بين أبناء القبائل والمناطق والبعض على مستوى قرية معينة، وجعلت الناس منفصلين عن الهوية الإسلامية والنصح الأخوي الذي يعزز تماسك المجتمع، وسبب ذلك هو عادات دخيلة على مجتمعنا الذي يجب علينا رصدها وتفنيدها وستجدون جذورها من أصحاب الثقافات المغلوطة التي هي خارجة عن قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف. لذلك ندعو مشايخنا وقدواتنا وعقلائنا للعودة للعادات والأعراف والأسلاف القبلية الحميدة وإحيائها في واقعنا المعاش حتى تحل الخلافات وتلاشي الصعوبات والإشكاليات بين أبناء قبائل اليمن الواحد ويعتبر تجسيداً للهوية الإسلامية الأصيلة التي جسدها أبائنا نموذجاً راقياً وأشاد بها رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-: (الإيمان يمان والحكمة يمانية)، منبع الإيمان هو اليمن أرضاً وإنساناً؛ لأنَّ المظلومين وضحايا الثارات من الأبرياء كثر والعدو سعى ويسعى بشكل مستمر منذ بداية العدوان إلى زرع الخلافات بين أبناء المجتمع وتوظيف هذه القضايا وتغذيتها بأسلوب متطور أكثر دهاء، ولأن المسافات تباعدت بين أبناء المجتمع، لم يعد هناك تعاون على الخير والعمل التكافلي والإحسان والرحمة فيما بيننا، فغيبنا الكثير من العادات الحميدة. أدى ذلك إلى أن بعض القبائل لم تردع كُلاً من يذهب في حضن العدوان ولم يعملوا على إرجاع المغرر بهم من صفوف العدوان ما الذي دفع المغرر بهم إلى الوقوف في صف العدوان رغم تكشف الحقائق وتعاون دول العدوان الواضح في تنفيذ سياسة المستعمر الخارجي البريطاني والأمريكي والكيان الصهيوني هو وجود خلل في العادات والقيم والمبادئ الحميدة، ولأننا تركنا وابتعدنا عن قيمنا ومبادئنا وأعرافنا وأسلافنا التي حكمتها المراقيم والمواثيق ولهثنا وراء رغباتنا وأطماعنا، جعلتنا أنانيين.

كل قبيلة تحصل فيها قضية أو اعتداء من قبل شخص واحد من منطقة معينة بقصد أو غير قصد يبدأ عقلاء القبيلة بتعميم هذه الإشكالية وإتهام قبيلة بأكملها وقد يندفع أبنائها إلى الاعتداء والانتقام دون أن يعرف تفاصيل القضية ويبحث عن كيف يركع الطرف الآخر وإذلاله وإشعال فتيل الثارات في أغلب القبائل اليمنية وهذا ما أفقدنا طعم وحلاوة الحياة.. وأصبحت نردد أجدادنا كانوا هم الطيبين وهم الخيرين.

لذا ما هو المانع لنا للعودة إلى طريقة تعامل أجدادنا وعاداتهم الحميدة الإسلامية الأصيلة التي جعلت منهم أنصار رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- شرف عظيم، وبفضلهم انتصر الإسلام وفتحت مكة، وبفضل هذه العادات والأعراف والأسلاف حقنت الدماء وعززت الأخوة وحفظ ماء الوجه كُلاً تلك العقود من الزمن من كُلاً موقف عيب ومحافظ على النسيج الاجتماعي في عموم قبائل اليمن، نسأل الله أن يحفظ اليمن أرضاً وإنساناً وأن يوحد كلمتهم لدرح كُلاً المستعمرين الطامعين باليمن.

علي عبد الرحمن الموشكي



ما يميز قبائل اليمن هو القيم والمبادئ والأعراف والعادات التي نسجها وصاغها من واقعه المعاش لضبط عملية التعامل بين أبناء المجتمع القبلي ومن جانب سد الثغرات وإيقاف وردع من يتعمد فعل خطأ معين سواء كان هذا الخطأ (اعتداء - ثأر - غدر - قتل النساء - الوقوف في صف الغازي ومناصرة الظالمين... إلخ) وفق صلح معين أو حكم يقضي ويتقاضى فيه الطرفين عند عدل معين من أهالي منطقة معينة يتميز بالزاهة والجدارة والثقة وطيب التعامل أو وثيقة كـ (وثيقة الشرف القبيلة) للحفاظ على أمن الساحة القبلية ومواجهة العدو الخارجي، ويوجد العديد من هذه المواقف والقضايا كان للأعراف القبلية الدور الأبرز في إصلاح واقع أبناء الوطن الواحد في أرجاء اليمن الحبيب.

وهناك أعراف قبلية تعاونية وهي كثيرة جداً، بداية من العمل في الحقول والمزارع، وغرم الأعراس، وغرم المغروم الذي يحصل عليه مرض معين أو كارثة معينة طبيعية كانت أو بفعل عوامل الطبيعة، وغرم القبيلة في مواجهة العدوان بالمال والرجال وصمود اليمن بعزة وترجل قبائلها يعرفهم المستعمرون كثيراً على مر العصور ومعروف أن اليمن مقبرة الغزاة.. دونت هذه الأعراف في مراقيم ومواثيق التي هي عبارة عن قواعد معينة لتنظيم أداء عمل معين يهم أبناء المنطقة بشكل عام وأحيائها آبائنا وأجدادنا ومشايخنا وعقلائنا إلى وقتنا الحاضر.

وكما هو معروف أن الأعراف والأسلاف الحميدة موجودة في اليمن من قديم الزمان وحكمتها النقوش الحميرية في التاريخ القديم عن (مملكة سبأ - مملكة معين - مملكة حضرموت - مملكة قتيان - مملكة حمير) وما جرت عليه وسارت عليه جميع القبائل اليمنية السبئية (همدان (حاشد وبكيل) - كندة - مذحج) والحميرية (قضاة - يافع - العوالق - حضرموت) وما تجسد وعرف به أبناء اليمن على مر التاريخ ملوك وأقيال ومشايخ ووجهات وعقلاء المجتمع، جاء الدين الإسلامي متمماً للأخلاق والقيم والمبادئ الإنسانية ومزهاقاً للباطل في واقع الحياة، قال رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، الأخلاق التي كانت وما زالت موجودة في شعب الإيمان والحكمة.

وهذه الأعراف والأسلاف والعادات الحميدة صدرها اليمنيون لكل شعوب العالم على مر التاريخ من خلال التعاملات الصادقة والنابعة من القيم والمبادئ الإنسانية الحكيمة التي تعبر عن النخوة والإباء والإقدام في حل الخلافات الاجتماعية التي تحدث بين القبائل وأصبحت أعرافاً وأسلافاً سائدة ولا زالت إلى الآن في أغلب القبائل اليمنية ولكن للأسف خلال فترة زمنية غيب وضع الغزو الفكري والثقافي ودخول الثقافات المغلوطة التي غيبت هذه القيم والمبادئ في واقعنا وما زالت آثارها إلى اليوم رغم محاولة إعادة هذه القيم والمبادئ من خلال وثيقة الشرف القبلية التي تعتبر من أرقى الوثائق القبلية وإعادة من خلال بنودها العظيمة مبادئ تجسد الهوية الإسلامية الأصيلة التي تحفظ الوطن من كُلاً معتدٍ خارجي وأمناً للساحة القبلية وتفعيل مبدأ الغرم القبلي في مواجهة المستعمر الأجنبي، ووقع كُلاً أبناء قبائل اليمن على هذه الوثيقة بمختلف فئاتهم.

ولكن للأسف البعض من أبناء القبائل خالفوا الوثيقة ولجأوا إلى النيات والمحاكم التي تجعل تعامل المجتمع رسمياً بحثاً دون تقريب للحلول ودون الحفاظ على النسيج الاجتماعي بدلاً من أهل الحل والعقد الذين هم أساس في حل القضايا وإصلاح بين القبائل وحفظ الساحة القبلية من كُلاً اختراقات؛

في الأرض كان شهيداً وفي السماء صار شهباً

أبو زيد الهلالي



في حين
استفحل
الشر وطغى
الطغيان
حتى بلغ
ذروته
يستضعف
طائفة
ويذبح
طائفة
و يستقوي
على الضعيف

دون أية رحمة لا يفرق بين الذكر والأنثى ولا الصغير أو الكبير.

كان على الأرض رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ينذرون عن المستضعفين ويدافعون عن حمى الدين، ويدفعون شر المستكبرين دونما أي كلال ولا ملل تاركين أسرهم وحاملين أرواحهم في أكفهم باذلين أموالهم وأنفسهم يرخصونها في سبيل ما خرجوا؛ من أجله.

غايتهم رضا ربهم وهدفهم إعلاء كلمته ونصر دينه والدفاع عن المستضعفين في أرضه أخلاقهم محمدية وأعمالهم كانت قرآنية جسدوا من خلالها أعظم وأرقى درجات الإحسان فكانوا من المحسنين، وخبر من جاء بالصدق وصدق به وهل بعد بذل الروح تكذيب.

عشقوا الشهادة فكانت سلاحاً فتاكاً في وجه كُلاً ترهيب، وأخلصوا لله فكانوا أصلب من أن يسقطوا في أي ترغيب.

عظّم الله في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم، نفوسهم كانت عندهم غالية لا ثمن لها عندهم إلا الجنة، باعوا فكان الله المشتري وهو القاتل سبحانه وتعالى: {إنَّ الله اشترى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعُمْدًا عَلَيْهِمْ فِي التُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَنْبِشُوا بَيْنَكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ}.

ولم تنته مسيرتهم ولا حتى سيرتهم بعد الشهادة في أرض المشهد فلقد رأينا أرواحهم تحلق في السماء حتى ملكتها حرساً شديداً وشهباً بهم خُصنت أرضنا وسماؤنا.

عمن أتحدث لعمرى إنهم خير من وطئ الثرى فلقد وعدهم الله من الذين أنعم عليهم وأرفقهم بين الصديقين والأنبياء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً، اللهم اهدنا صراطهم ووفقنا لمواصلة نهجهم وعدم الخيانة لعهدهم والسلام على الشهداء دائماً وأبداً.

المسيرةُ القرآنيةُ (مشروعُ جامع)

مرتضى الجرموزي

مع بزوغ فجر المسيرة القرآنية وانطلاقتها الأولى ذات الأهداف السامية والثقافة الإيمانية الجهادية بقيادة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، كانت البداية بالقلم والكلمة والتقيف القرآني قبل أن تكون بالسلح الذي أجبرت على حمله دفاعاً لا عدواناً ولا انتقاماً من أحد.

لكنها في البداية وما زالت تحمل مشروعاً ثقافياً توعوياً إيمانياً وجامعاً بلا حدود جغرافية تفصل عن جغرافيا العالم، وليست مسيرة جهة ما أو طائفة يعينها وليست لحزب سياسي يحشد جماهيره وأنصاره للمنافسة وخوض الانتخابات وليست مناطقية ذات دعاوى فئوية وعنصرية بل هي مسيرة قرآنية عالمية ومشروع جامع عالمي ومتوسّع بفكر وثقافة وحقيقة نابعة من الهدى ومن نور القرآن تستقي ثقافة ومشروعية أهدافها.

مشروع متكامل لبناء الأُمّة الصحيح البناء الشامل، ذات منطلقات إيمانية ثقافية وسلوكيات تربوية فكرية وجهادية عسكرية متى ما اقتضت الحاجة ودعت المسؤولية الملقاة على عاتق المنتمين لهذه المسيرة المباركة.

تصحيح ثقافات معوجة وإماتة بدع استفحلت بشرّها الأُمّة وغيّرت مفاهيم الدين وقدمته ناقضاً تشويه الشوائب والثقافة العمياء التي دجنت الباطل وصنعت أعلاماً وهمية لا ترتقي إلى كمال الإيمان بل نجدها جعلت الأُمّة تعيش الذل والإذلال لعقود وقرون استقوى عليها اليهود والنصارى في الوقت الذي خذلت من كان يجب نصرتهم.

مسيرة قرآنية ذات دعائم وركائز إيمانية وأهداف صادقة ومسؤولية جامعة بشروط قبول مستوحاة من القرآن الكريم ثقافة واتباع يحملها الأنصار بثقة قوية من الله، نهجٌ أساسي عبودية مطلقة لله وافتقار دائم له وحاجة دائمة منه في مختلف الظروف.

ولأن المسيرة كما قلنا سابقاً وكما يتحدث السيد القائد ومن قبله الشهيد القائد فهي مستقلة جامعة لا تتبع جهة ولا تخص طائفة ولا تنتمي لمذهب بل



هي جامعة بحنفية دين نبي الله إبراهيم مسلمة ومؤمنة برسالة النبي الخاتم عليه وعلى آله أفضل الصلوات وأجل التسليم..

تقع على أنصارها والمنتمين لها والقاعدة الشعبيّة العريضة مسؤولية كبيرة تجاه الأُمّة والشعوب خاصّة تلك المستضعفة والتي تقيع مكيلة بقيود الطاعة لولاة الأمر وإن سرقوا وزنوا وظلموا ونهبوا واستفحل شرّهم بكل صغيرة وكبيرة للأُمّة المغلوبة على أمرها.

ولهذا عندما أدرك اليهود والنصارى أن مشروعهم آيلٌ إلى السقوط متزامناً مع صحوّة الشعوب ونظرتهم المتألمة للمشهد اليمني والمؤلمة الخير في قيادة وأنصار المسيرة سارع اللوبي الإسرائيلي والمخابرات الأمريكية لزعزعة الأوضاع وذلك للحفاظ على مشروع الخبث اليهودي وإبقاء الأنظمة العربية على كراسي السلطة ظلماً وجوراً جثم على صدر الأُمّة عقود غابرة تحت التبعية لليهود والسلام معهم في الوقت الذي حرضت وقاتلت الشعوب وخلقت الإشكاليات بين ذات الشعوب لإشغالها عن العبثية اليهودية والتدخل الإسرائيلي الأمريكي المباشر وإبعادها عن الهدف الأسمى والقضية (الفلسطينية) المركزية الأهم لدى الوسط العربي الرافض للهيمنة والاحتلال المباشر وغير المباشر.

ولهذا سعى ويسعى الصهاينة والأمريكان وعبر أدواتهم المنافقين لواد المشروع القرآني ومسيرته الثقافية الجهادية في اليمن والحيلولة دون تجاوزه للحدود اليمنية والذي لو عرف عنه العالم وغاص في حقيقته الناصعة بياضاً لتغيّرت هذه الحياة بأكملها ولوضعت اليهودية النصرانية عنها قيود التبعية والطاعة العمياء.

وها هو المشروع القرآني وأتباعه يتعرّضون لحرب ضروس وغاشمة تداعي إليها شذاذ الأفاق وعديمي الإنسانية وخونة الداخل العربي واليميني تحت قيادة يهودية أمريكية إسرائيلية قتلت خيرة شباب وأبناء المسيرة القرآنية بذنوب الدعوة إلى الله والتحرّز من العبودية للأمريكان وغيرهم تحت آية مسميات. ومهما كانت جسامة الأحداث وعبثية اليهود والنصارى وخيانة الأنظمة العربية المطبوعة فإِنَّ الحق واضحٌ وجليٌ ومكتوبٌ له الغلبة والظهور والانتصار وما النصر إلّا من عند الله العزيز الحكيم ولنصرنّ الله من ينصره.

الشهداءُ في ذكراهم السنوية

محمد صالح حاتم

العظماء يبقون دائماً في ذاكرة التاريخ، لا يمكن أن تمحوا ذكراهم الأيّام والأحداث والسنوات، فلا يمكن نسيانهم ولا يمكن نكران تضحياتهم؛ لأنّهم ضحوا بدمائهم؛ من أجل أن نعيش في عزة وكرامة، رويّا تربة الوطن لمنع تدنيسها من المحتلّ والغازي، ذهبوا إلى الجبهات وهم يحملون الإيمان في قلوبهم والأكفان على جنوبهم، أمنيّتهم نيل الشهادة، لم يذهبوا طمعاً في جاه أو منصب، أو جني المال والسلح والسيارات والأطقم، كانت الشهادة أسمى غاياتهم، وحلم حياتهم، فاصطفاهم الله إلى جوار أنبيائه، فهنيئاً لهم هذه المكانة..!

عظماؤنا هم من نحتفل بذكراهم، ونعيش في أمن وأمان بفضل دمائهم، فما هو واجبنا نحوهم ونحو أسرهم؟

في كلّ عام نحتفل بالذكرى السنوية للشهداء، فيتم الاستعداد مبكراً لهذه المناسبة على المستوى الرسمي والشعبي، وهذا شيء عظيم، فيتم إحياء المناسبة في الوزارات والمؤسسات والمحافظات والمديريات وتتشجّع الشوارع والطرق وتزدان المؤسسات والبيوت بصور الشهداء، وهذا قليل في

30 نوفمبر وثقافة الارتهان والمستقبلُ المجهول

مطرٌ يحيى شرف الدين

ونحن نحتفل بذكرى جلاء آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن، تقف أمام كلّ يمني حرّ غيور على أرضه وعرضه علامات تعجب واستفهام كثيرة حين نرى من أبناء المحافظات الجنوبية من يعبّثون بالقرار الوطني وتسليمه طواعيةً للأجنبي المحتلّ يعبت كيفما شاء وكذلك ما يقومون به من تفریط في السيادة وعدم إدراك ووعي ما يرتب له المحتلّ بشكل دقيق ومنظم وما يسعى إليه من نهب للثروة وانتهاك للسيادة وتدنيّس للأرض اليمنية وتدخل مباشر وسافر في الشؤون الداخلية للمحافظات الجنوبية في مساعٍ حثيثة تهدّد الأمن القومي العربي ككل.

أسئلة تطرح نفسها أمام عملاء ومرترقة تحالف العدوان وأدواته الرخيصة التي تطمئن كثيراً حين ترى نفسها في عمق أحضان التحالف والتي تسعى إلى إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء بجلبها للمستعمر القديم وتفریطها للسيادة وغياب للمسؤولية الدينية والوطنية والتاريخية تجاه أوطانهم وأجيالهم في انتهاج وترسيخ لثقافة العمالة والارتهان، ونتيجة ذلك ظهرت المتناقضات المتعددة والمكونات السياسية متباينة التوجّهات والرؤى والفصائل المسلحة المتمسكة بالولاء للأجنبي الطامع الساعي لاستعادة مجده وأحلامه في الهيمنة والنفوذ في المنطقة مستغلاً سذاجة ومصالح أدواته الشخصية وجفاف الوعي وعدم استشعار أدنى المسؤوليات الدينية والوطنية لديهم، الأمر الذي يضع الأجيال الناشئة لديهم أمام ممارسات وثقافات تسودها العمالة والتبعية للأجنبي واللهث وراء الماديات على حساب القيم والمبادئ وعلى حساب عزّتهم وكرامتهم في اغتيال واضح ووقح لكل معاني الغيرة والحمية على الأرض والعرض والوطن.



وإزاء الحدث العظيم ذكرى جلاء الغزاة الطامعين بأية لغة سيحدث مرتزقة وعملاء تحالف العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن عن هذه الذكرى وكيف سيحيونها وبأي منطق وبأي نوع من الاحتفاء سيحتفون وكيف سيقيمون الواقع الذي هم فيه وما يحيط به من أحداث وأشخاص وتهديدات ومخاطر هي نفسها أحداث وقائع الأُمس وما حملته في تفاصيلها من مأس وآلام وآمال وكفاح ومقاومة ضد المحتلّ، كيف لهم إحياء الذكرى وهم في حالة إعادة إنتاج النظام القمعي المستكبر القائم على أجندات واستراتيجيات تسعى إلى سلخ أبناء المجتمع في المناطق الجنوبية مما تبقى لهم من هويّة إيمانية وطينة جامعة والعمل على تغذية النعرات المناطقية والصراعات الفئوية المسلحة.

إن مما يبعث على الأسى والحسرة إزاء ذكرى جلاء المستعمر البريطاني البغيض أن تسود السطحية ويترسخ الجمود وتهيمن الماديات على أمزجة وعقول القيادات الجنوبية التي تقود الوضع في الجنوب وتسير بأبنائه نحو المجهول والضيايع في غياب تام للوعي وللرؤية والبصيرة تجاه واقع مشاهد وملمس وتجربة أثبتت عدوانية ولؤم ونفسية التحالف الخبيثة بتكشيره الأنياب واشهار سيفه المسلط على رقاب عملائه الذين يساقون كالقطيع لا رأي لهم ولا قرار ولا موقف، السؤال الذي يفرض نفسه أمام العبت الحاصل في جنوب الوطن وسيادته وأمام المصير المجهول لمستقبل أجيالهم، إلى متى سيظل ارتهان المرتزقة في المحافظات الجنوبية لسياسات أسيادهم الطامعين الغزاة وإلى متى ستبقى عبوديتهم للمال الخليجي المدنس وهل هم راضون عن الوضع الذي تسوده الفرقة والشّتات والتناقضات وكيف سيبنون دولة وينشؤون نظاماً مستقلاً ذا سيادة في ظل وصايةٍ خارجية تسلب القرار وتنتهك السيادة وتنهب الثروة.

توّافُ للجهاد وعاشقُ الاستشهاد

عبدالغني حجي

- الشهيد علي سالم سمبه.
- مواليد العام 1998م.
- محافظة صعده منطقة مران.
- واصل تعليمه إلى أن أكمل الثانوية العامة.
في مقامه الطاهر، مهما كتبت فإِنَّ مفردات اللغة العربية وإن جادت تظل شحيحة لا توفيه حقه، وكتابتي هذه إنما استحضار لشيء يسير من سيرته التي غلب عليها طابع الجهاد من الميلاد إلى الاستشهاد.
كان الشهيد علي تواقاً للجهاد في سبيل الله فمُنذ الثالثة عشرة وهو يشارك إخوانه المجاهدين في الجبهات برجاحة عقل يشارك الأبطال حماسهم وخطاهم الثابتة نحو الانتصار للقضية والمظلومية، رجلاً ضرغاماً مقدماً يسابق الجميع نحو الشهادة.
كانت مسيرته عطرة عظيمة ملحمية تحوي كُلاً ملأحم البطولة والفداء، عرفه الجميع، بصدقه، وشجاعته، وإحسانه، ونشاطه الدائم في أدائه لعمله ومواكبته له والحرص الشديد على أن يكون بأكمل وأفضل حال، بمسؤوليه، استشعاراً للأهمية وتذكراً للقضية ومن يحاربها.

في الثلاثين من ديسمبر أثناء تصعيد العدو في محافظة شبوة ارتقت روحه الطاهرة إلى ربها مرخصاً نفسه لله، مسلماً أمره له، ثقةً به، صابراً محتسباً وبيقين راسخ بما سيجنيه، مدركاً أن الله لن يخذله ولن يتخلى عنه، وأن الثقة بالله لأمرٍ عظيم، لم يصبه حزن الأهل وفراقهم، وهمه الله وابتغاء مرضاته.

في هذا المقام وبالحديث عنك لا أوفيك حقك يا علي، فأنت سطرت مواقف تقشعر لها الأبدان وتخشع لها القلوب، سيخلدها التاريخ في صفحاته المشرقة ليس للتاريخ فحسب بل لنا لنستذكر الإباء منكم ونواصل دربكم حتى النصر..

فسلام الله عليك وعلى جميع الشهداء، وسلاماً لرؤوسكم التي جعلتموها فداءً للمستضعفين، سلاماً لأعينكم التي ما نامت ولا غفلت ولا بكت شوقاً إلّا للقاء الله، وسلاماً لقلوبكم التي جسدت معنى الإيمان بالله صبراً وثباتاً وعزيمة، ولوجوهكم التي جعدها الحرب والحصار، سلاماً عليكم رجال الرجال وسادتهم وقادتهم.



**لا بد من الاستقامة والثبات في ميادين العمل
ليتحقق الوعد الإلهي بالنصر والتأييد**

**في الخطاب القرآني.. التذكير
بالمسؤولية يترافق معه
التحذير من التفريط**

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} مقارنةً بالأمم الأخرى، في ذلك العصر، وفي هذا العصر، مسؤوليتكم تتمثل في هذا، الاصطفاء لا يأتي مجرد الاصطفاء إنما يناف به مسؤولية كبرى، الاختيار لا يكون مجرد الاختيار، إنما يناف به مسؤولية كبرى، مسؤوليتكم هي: {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} (آل عمران: من الآية 110) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو إطار واسع، يشمل العمل في كل مجالات الحياة، في سبيل إعلاء كلمة الله، وتطهير الأرض من الفساد والمفسدين.

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} وهذه هي مسؤوليتكم {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}.

فالتذكير بالمسؤولية، هو يذكر أيضاً بخطورة التفريط فيها، ولا شيء أعظم من التفريط في المسؤولية، في قضية كبرى كهذه؛ لأنه تفريط في السبق، تفريط في فضيلة عظيمة، في شرف عظيم، تفريط في البشرية كلها، لو ترك العرب، واستقاموا على الطريقة، وتمسكوا بالتقليد، كما أمرهم رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله) لكانوا هم من تصلح البشرية على أيديهم.

عندما فرطوا قدموا الإسلام بطريقة غير مقبولة، وبشكل مهزوز، ضربوا جاذبيته في أعين الناس، وفي قلوب العالمين، فأصبح لا يشد أحداً إليه. عندما فرطوا هم فرطوا في البشرية كلها، وأصبح معظم سكان الأرض لا يدينون بهذا الدين، أصبحوا هم - عندما فرطوا - أمة في هذا الزمن، هذا الزمن الذي توفرت فيه كل عوامل القوة، وأخرجت الأرض خيراتهما من باطنها وظاهرها بشكل ربما لم يسبق له مثيل في تاريخ هذا العالم بأكمله، يظهرون أمة مستصغفة، أمة جاهلة، أمة مشتتة، أمة لا تستطيع أن تفك عن نفسها رقب الذلّة، تستجدي هذا، وتستجدي هذا أن يفك عنها عدواً يمثل في عدده أصغر شعبي من شعوبها.

عندما فرطوا في المسؤولية هكذا أصبح الواقع بالنسبة لهم.
إضافة إلى أنهم فرطوا في البشرية كلها: لأنكم «حَتَمْتُمْ خَيْرَ أَمَةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ» كل الناس، أما كان هذا شرف عظيم أن العربي الوالد يصيب شريكاً في أجر من يهتدي في هذا العالم ب كله، من إقصاء إلى إقصاء، في هذه الأرض بكتلة.

[آيات من سورة آل عمران - الدرس الرابع]

قراءة في درس (الهوية الإيمانية)

السيد حسين بدر الدين الحوثي - رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - (2-5)

المستخلص : خاص

بعد أن بدأ الشهيد القائد -رضوان الله عليه- يفصلُ في مجالات الهوية والإيمانية، وتحدّث عن الإيمان بالله والملائكة، بدأ بتناول الإيمان بالكتب والرسل، ولكن من ذات المنظور الملامس للواقع.

وقضية الإيمان بالكتب قضية مهمة، كُلُّ الكتب مما عرفنا عنها شيئاً كالتوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم ومما لم نعرف عنها ولم نسمع بها، فهو إِيْمَانٌ جملي، لا يحتاج إلى تحقيق ما نجهه اليوم فيها من نصوص نالها التحريف والتغيير.

وتأتي الأهمية من منطلقات عملية،
عبر عنها -رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- بقوله:
[تَشْعُرُ بِطُمَأْنِينَةٍ أَنَّكَ تَمْشِي وَتَسِيرُ
فِي هَذَا الْخَطِّ الَّذِي رَسَمْتَ لَكَ غَايَاتِهِ،
وَنَهَائِيَّتِهِ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، الْعَاقِبَةُ
الَّتِي يَسِيرُ إِلَيْهَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ، الْجَزَاءُ
الْعَظِيمُ الَّذِي يَبَالُونُهُ فِي الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ]، وبهذا سيكون المؤمن السائر
في دروب الجهاد والصبر والكفاح واحداً
من أُمَّةٍ، فلا يشعر بالغربة أَبَدًا، حتى
لو كان كُلُّ مَنْ حَوْلَهُ فِي الْمَجْتَمَعِ بخلاف
ما تملّيه عليهم الهوية الإيمانية -
وهذا هو الغالب - وهو أَمْرٌ يرتد على
صاحبه بطاقة متجددة لمواصلة السير

والعمل، حتى يتحقق الهدف.

ويضيف الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- جانباً علمياً آخر لا يقلُّ أهمية عن سابقة وهو أمر يصب في تعزيز ارتباطنا بالله من خلال استشعار الرعاية الإلهية لنا، في كُلِّ وقت، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [الإِيمَانُ بكتبِ الله أيضاً هو إِيْمَانٌ بتدبيرِ الله الدائم المستمر للسابقين من عباده والمتأخرين، بقيامه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بهداية عباده السابقين والمتأخرين، وأنه لم يأت في عصر من العصور ليهمل عباده]، وهذه القضية تكتسب أهميتها الكبرى حين نرى في واقعنا اليوم استهداف المضلين والمشككين في دين الله لعقول الشباب، معتمدين على دعاواهم الباطلة التي تتهم الله في إتمامه لِحُجِّهِ على عباده، وتزعم أنه تركهم في ضلالهم دون هداية، بينما الحقيقة هنا بخلاف ذلك، حيث مثل وجود الكتب السماوية شاهداً مادياً على العناية الإلهية لكل البشر في كُلِّ مكان وكل زمان، لِنُثْبِتَ هذه الكتب وسيلة تساعد في تحريك ما غرس في فطرته من الإِيْمَان بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وبعده وصدق وعده ووَعِيدِهِ.

ولم يقف الشهيد القائد -رضوان الله عليه- عند هذا الحد في الحديث عن الإيمان بالكتب، بل تحدث عن قضية إضافية في نفس السياق الماضي،

وهي قضية دلالة هذه الكتب السماوية، وأنها على وحدة الرسائل السماوية، وأنها جميعها تخرج من مشكاة واحدة، وتشارك في الهدف كما اشتركت في المصدر، فالقضايا الأساسية في الدين واحدة لا تختلف، فتوحيد الله، وتحرير الناس، وعمارة الأرض، وتحقيق العدالة، كلها أمور ثابتة في كُلِّ رسالة سماوية، وكل أنبياء الله على المنهج ذاته، والدين عند الله الإسلام، ومن هذه الجزئية انتقل الشهيد القائد -رضوان الله عليه- إلى الحديث عن الإيمان بالرسول، وبذات الطريقة، فالإيمان بهم جميعاً يفضي إلى وحدة الرسائل السماوية، وكما هو شأن الإيمان بالكتب، نجد أن الإيمان بالرسول إيمان جملي، بمن عرفناهم من خلال القرآن الكريم أو من لم نعرفهم، فوجود الرسل بيننا هو تجسيد للعناية الإلهية بالبشرية، إلا أن هذا التجسيد كما ذكر الشهيد القائد -رضوان الله عليه- -ممتد غير منقطع، فالكتب السماوية التي تضمنت المنهج الإلهي في عصر من العصور كانت ولا تزال تقتدر إلى من يشب الحياة في ذلك المنهج من خلال تحقيقه في الواقع العملي، وهذا ما قام به الرسل الكرام، ولكن حين تغيب الكتب السماوية عن الحياة بتغييبها من قبل من يشترون بها ثمناً قليلاً.

لكن دور الرُّسُول لا ينقطع، فهو

يكون واحداً من هؤلاء؟ من هو؟
هل هناك أحد؟ أسأل الناس جميعاً
ممن يحمل اسم إيمان، ممن يحمل
اسم إسلام، هل أنت لا تريد أن تكون
واحداً من هؤلاء؟ الذين يقال لهم
هكذا: {وَأُشْرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}.

فإذا كنت تريد أن تكون واحدا منهم.. فمنهم هؤلاء الذين وعدوا بهذا الوعد؟ إنهم الذين استقاموا، واستقاموا على ماذا؟ استقاموا على طريقة حق لا يزيغون عنها، استقاموا على نهج الحق، ثبتوا في ميادين العمل من أجل إعلاء كلمة الحق، ونصر الحق، والوقوف في وجه أعداء الحق.. أم معنى الاستقامة داخل بيتك استقامة فوق [المتكى]، وتخزينه ولا تفكر أن تعمل أي شيء للإسلام! هل هذه استقامة؟

الاستقامة على طريقة حق لا
تزيغ عنها؟ فمن لا يكون حريصا
على أن يكون واحدا من أولئك فأين

سيكون؟ سيكون من أولئك الذين يساقون إلى جهنم، ثم تستغرب الملائكة وتدهش لماذا يساقون بهذه الأعداد الهائلة: (أَوَلَمْ تَكُ تَأْيِمْهُمْ وَرُسَلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ) (غافر: من الآية 50) أين سيذهب الإنسان إذا لم يكن من أولياء الله؟ أين سيذهب؟ إذا لم تكن من أولياء الله فستكون أنت في صف أعدائه. ليس هناك وسط. هناك فقط: جنة ونار، وطريق حق تصل بك إلى الجنة، طريق باطل تصل بك إلى النار، هناك مواقف فقط مواقف حق ومواقف باطل، باطل يذهب بك إلى النار وحق يذهب بك إلى الجنة.. الناس صنفان فقط: شقي وسعيد، إما أن تكون شقياً وإما أن تكون سعيداً. من هم السعداء؟ أليسوا هم أولياء الله؟ فإذا لم تكن من السعداء، إذا لم تكن من أولياء الله فإنك ستكون في صف الآخرين من الأشقياء، من أهل الباطل، ممن يساقون إلى النار، نعوذ بالله من النار.

[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق -
الدرس الثاني]

التي عرضها القرآن الكريم عبر الحديث عن أنبيائه ورسله، ومع هذا الرصيد لا مجال للمواقف المتذبذبة ولا مجال لغموض الرؤية، ومن هنا انطلق الشهيد القائد -رضوان الله عليه- منتقداً لتبرير ثقافة الاختلاف في هذه الأمة، فكيف يمكن قبول هذه الثقافة في حين أن هذا المنهج قد وحد كُُلَّ مواقف الأنبياء في مختلف العصور والأوقات، فكانها تصدر من شخص واحد، ويشدد في التشجيع على المبررين لثقافة الاختلاف في هذه الأمة حين يقول -رضوان الله عليه-: [لنقول لأولئك الذين يشترعون الاختلاف، ويوصلون للفرقة: ليست هذه هي روحية الأنبياء، هذه ليست هي الروحية التي يمكن أن يخلقها هدي الله في نفوس الأمة، ليعرفوا هم جسامه الخطأ الذي ارتكبه، وما زالوا يرتكبونه]، ويؤكد على هذه الحقيقة من خلال استشهاده بانعكاس وحدة مبادئ الأنبياء على أعدائهم، حتى صار أعداء الله في كُُلِّ أمة يتخذون ذات المواقف حين انطلقوا إليها من المنطلقات نفسها، فتكررت الأساليب العدائية، والمبررات التضليلية في مواجهة هؤلاء العظماء من الرسل والأنبياء ومن حمل من بعدهم مسؤوليات مهمتهم في الحياة من أولياء الله وورثة كتابه.

والموضوع بقية..

بالأرقام.. الاحتلال يقتحم الأقصى ويدنّسه ويمنع رفع الأذان

الحسبة : متابعات

قال وزيرُ الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، الشيخ حاتم البكري: «إن الاحتلال وقطعان المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى ودنسوه 22 مرة خلال شهر تشرين الثاني الماضي، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال».

وأضاف البكري، أن «أكثر من أربعة آلاف مستوطن اقتحموا باحات المسجد، فيما وصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حصارها وتدنيسها للمسجد الأقصى، من خلال فرضها سياسة التفتيش والمضايقة للمصلين القادمين للصلاة فيه، ومنعها للبعض من الدخول إليه تحت حجج واهية، واحتجاز الهُويّات على أبوابه، إضافة إلى ملاحقة المrapطين والمrapبات والشبان».

ورصد تقرير اقتحام المستوطنين المتطرفين وعلى فترتين للمسجد الأقصى المبارك الثلاثاء، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني، وتجوّلوا في باحاته بشكل استفزازي، وقدم مرشدون دينيون يهود شروحات عن «الهيكل» المزعوم، كما أدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، وارتدى أحد المقتحمين قميصاً عليه علم الاحتلال، والتقط مستوطنون



من معاهد دينية مختلفة صوراً تذكارية». وفرضت شرطة الاحتلال قيوماً مشددة على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتلّ للأقصى، ودقّقت في هُويّاتهم واحتجزت بعضها عند بواباته.

وفي صورة جديدة من التهويد ولتسهيل الاقتحامات، نشرت ما تسمى منظمة «بيدينو» المتطرّفة خريطة جوية للمسجد الأقصى متصلة بشبكة الإنترنت على الهاتف المحمول تساعد المستوطن على عملية الاقتحام، ومن دون الحاجة لمرشد خاص، في حين واصلت جماعات الهيكل وغيرها حملة التحريض على المسجد الأقصى والمrapطين، وحراسه

وسدنته الذين يتعرضون لشتّى أنواع التضييق والعقوبات.

وأزالت «بلدية الاحتلال وسلطة الآثار» سقف وهلال مئذنة مسجد قلعة القدس في منطقة باب الخليل».

وأما في ما يتعلّق بالحرم الإبراهيمي الشريف ومدينة الخليل، فقد لفت البكري إلى أن الاحتلال منع رفع الأذان 47 مرة، وأغلّقه يوماً واحداً، وواصل حصاره ومضايقاته للمصلين والوافدين إليه، وجرت محاولة اقتلاع شجرة من ساحة الحرم، وتم الاعتداء على مبنى الاستراحة، واقتحم جنود الاحتلال منطقة الباب الشرقي في الحرم وتم عقد اجتماع لجنوده.

وكشف البكري عن اعتداء

قوات الاحتلال ومستوطنيه على خمسة مساجد أيضاً، ففي الخليل تم الاعتداء على مسجد الرأس ومسجد باب الزاوية ومسجد الصديق، وقام جيش الاحتلال وسلطة الآثار بتصوير مسجد «رافات العمري» ببلدة «السموع» وأخذ قياسات للشبابيك والأرضيات، وتم إزالة بعض السجاد والبحث عن بعض العلامات.

ولم تسلم الأراضي الوقفية من اعتداءات سلطات الاحتلال التي اعتدت واستولت على أجزاء من أرض وقفية بأريحا، وفي الخليل أقدم قطعان المستوطنين على قطع وحرق أشجار الزيتون بأرض الوقف في «تل إرميدة» بالخليل.

مداهمات في الضفة وتوغلات وتجريف أراضٍ بقطاع غزة



الحسبة : متابعات

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اعتداءاتها على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ونفذت سلسلة مداهمات بالضفة الغربية، وتوغلات وتجريف أراضٍ في قطاع غزة.

وأفادت المعلومات بأن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت فجر الثلاثاء، منطقة شعب السير القريبة من مستوطنة «كرمي تسور» جنوب بيت أمر في الضفة الغربية، وداهمت عشرة منازل وفتشتها تفتيشاً دقيقاً، وخربت وبعثرت محتوياتها، فيما لم يبلغ عن اعتقالات خلال المداهمات.

وادةى جيش الاحتلال أن إحدى دورياته المكلفة مهمة الأمن في مستوطنة «كرمي تسور» تعرضت لعملية إطلاق نار من جهة

بيت أمر دون وقوع إصابات.

وفي قطاع غزة، توغلت ثماني آليات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني ترافقها أربع جرافات كبيرة صباحاً، لمسافة عشرات الأمتار شمال بلدة بيت لاهيا في شمال القطاع. ونفذت الجرافات عمليات تجريف وتسوية قرب السياج الأمني، بحماية الآليات العسكرية.

وأقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على إطلاق قنابل الغاز باتجاه دورية فلسطينية للضبط الميداني شرق مدينة غزة، حيث تواصل قوات الاحتلال تفكيك ما كان يعرف بمعبر «كارني» المنظر بعد توقف عمله منذ العام 2011م، وأجبرت الدورية الفلسطينية على التراجع والابتعاد.

يشار إلى أن جرافات الاحتلال تتوغّل على حدود القطاع بين الفترة والأخرى، حيث تقوم

بتجريف للأراضي وإتلاف مزروعات.

وفي سياق آخر، سلمت سلطات الاحتلال الثلاثاء، 10 أوامر إخطار بوقف العمل والبناء في المنطقة الشرقية لبلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت في الضفة الغربية، بحجّة أنها تقع في مناطق «C».

وأوضح رئيس بلدية قراوة بني حسان إبراهيم عاصي أن خمسة من المنازل التي تم تسليمها إخطارات مأهولة بأصحابها، وخمسة أخرى لا تزال قيد الإنشاء.

ودعا نائب محافظ سلفيت محمود صالح أصحاب المنازل العشرة لتجهيز الأوراق الثبوتية اللازمة والتواصل مع البلدية للمتابعة مع الجهات ذات الاختصاص؛ من أجل التخلّص القانوني العاجل وتفويت الفرصة على الاحتلال بإرهاب الأهالي.

اعتقالات في الضفة

ومداهمات لعدد من منازل

قادة الجهاد الإسلامي

الحسبة : متابعات

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر وصباح الثلاثاء، مواطنين من نابلس وبيت لحم، وداهمت منازل عدد من قيادات حركة الجهاد الإسلامي في عرابة جنين.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية بورين جنوب مدينة نابلس واعتقلت الشاب محمود ناجح النجار عقب اقتحام منزل عائلته والعبث بمحتوياته.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عضو الهيئة الإدارية لمؤسسة إبداع شهاب مزهر من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم.

واقتحمت قوات كبيرة منازل أسرى محرّرين في بلدة عرابة جنوب جنين بينهم قادة وكوادر من حركة الجهاد الإسلامي وهم مصطفى الشيباني، وأبو جاسر الشيباني، وطارق قعدان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ورامي لحلو، وثابت المرداوي، وجعفر عز الدين، وأخضعتهم للتحقيق.

قائد حرس الثورة

الإسلامية بإيران: نمتلك

جميع التقنيات العسكرية

الحديثة في العالم

الحسبة : وكالات

أكّد القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي أن إيران تمتلك جميع التقنيات العسكرية الحديثة في العالم.

وقال اللواء سلامي: أن «المفاجأة اليوم في مسرح العملية تعتمد على التقنيات والمعدات التي تفوق قدرة العدو الحاسوبية وهو لم يكن لديه خبرة في مواجهتها حتى الآن».

وأضاف، «يمكننا القول إننا توصلنا إلى جميع التقنيات العسكرية في العالم بفضل علوم أبناء هذه الأرض العظيمة، وقد تم تطوير هذه التكنولوجيا في جميع وحداتنا، وندرك القوة لهزيمة العدو».

هيئة الحشد الشعبي تزفّ

شهيداً لها في جرف النصر

الحسبة : متابعات

شيّعت هيئة الحشد الشعبي الشهيد كرار محمد بليل هيجل الظالمي الذي ارتقى أثناء مداهمة مضافة لعصابات داعش الإجرامية في قاطع جرف النصر.

وقالت هيئة الحشد الشعبي: «بعد ورود معلومات استخبارية تفيد بوجود عناصر من داعش في منطقة البهبهاني/ جرف النصر، توجّهت قوة مشتركة من استخبارات عمليات الجزيرة وقوة خاصّة من الفوج الثاني لواء 47 وقوة من لواء مغاوير عمليات كربلاء إلى المكان وتم الاشتباك مع العدو وقتل من كان في المضافة إثر تفجير انتحاري نفسه، حيثُ أسّتشهد الظالمي على إثر العملية وجرح اثنان من الفوج الثاني لواء 47 وجرح منتسب من لواء المغاوير».

وتواصل قوات الحشد الشعبي عمليات تطهير الأرض العراقية من عصابات داعش الإجرامية.

واثقون بالمستقبل والعاقبة، والله لا يخلف وعده للمتقين. ثمرة صمودنا ما نحن عليه اليوم من موقع متقدم أفضل بكثير من بداية العدوان.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



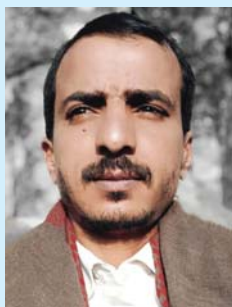
رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
الأربعاء والخميس
13 جمادى الأولى 1444 هـ
7 ديسمبر 2022 م
العدد (1540)



من يحاصر اليمن.. يجب أن يدفع الثمن

فهد شاكر أبو رأس

يبدو أن عمليات صنعاء التحذيرية وحدها لا تكفي لإيقاف دول العدوان عند حذها، ومنعها من نهب الثروة النفطية اليمنية، أو الدفع بها لرفع يدها كلياً عن اليمن وثروته النفطية، مهما كانت تلك العمليات موجعة ومؤلمة.

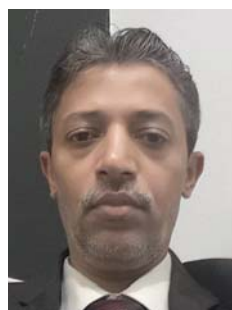


لذلك فإن الحل الأمثل لمواجهة استكبار دول العدوان، وكسر تعنتها، وغرورها، لن يكون إلا بالتصعيد المتواصل، وألا يقتصر مجال العمليات الردعية على الداخل فقط، بل يجب أن يتوسع إلى موانئ دول العدوان نفسها ومطاراتها، إن تطلب الأمر.

ولأن استمرار قوى العدوان في عدوانها على اليمن، وفرضها حصاراً خانقاً على الشعب اليمني ليس مقبولاً، فلا بد على من يحاصر اليمن أن يدفع الثمن، وثمان حصار اليمن هو باستهداف موانئ ومطارات دول العدوان. تلك معادلة حرب يجب أن تجد طريقها إلى الواقع العملي عاجلاً غير آجل، فكيانات طارئة مثل هذه، ظاهراً أنها دول إقليمية وعالمية، وسياساتها في المنطقة تقوم على العدوانية والاستكبار، فلا جدوى في التعامل معها من استخدام القوة، والقوة وحدها هي الرادع الأثمن والأوجع والأنجح.

شهداؤنا عظاماؤنا

محمود المغربي



الشهادة هي أعظم المراتب والمناصب التي قد يصل إليها الإنسان في الحياة وبعد الممات، وهي أجود ما قد يوجد بها الإنسان، فقد يضحي الشخص بمال أو بمنصب وإذا زاد عطاء الشخص قد يضحي بقطعة من جسده في سبيل إنقاذ آخر، أما أن يضحي الإنسان بروحه في سبيل الله والوطن وحماية أرواح الآخرين فهذه من أعظم التضحيات والعطاء.

ونحن كأحياء لن نستطيع مهما فعلنا أن نرد ولو جزءاً يسيراً من الجميل لهؤلاء الشهداء

الأحياء عند ربهم يرزقون.

إننا وعلى أبواب الذكرى السنوية للشهيد نستلهم من عطاء وتضحيات شهدائنا الأبرار الدروس والعبر ونجعل من تضحياتهم محطة تربوية وإيمانية تعزز في نفوسنا قوة الإرادة والثبات، في طريق الحق والخير وعدالة القضية التي حملها هؤلاء الشهداء ونحملها نحن اليوم ونتحرك على ضوئها، طابور طويل من الأنبياء والمرسلين والصالحين من يوم خلق الله الأرض حتى وصلت إلينا وسوف يحملها من بعدنا أشخاص اختارهم الله لسلوك هذا الطريق.

إن ذكرى الشهيد ترسخ في قلوبنا عظمة ومكانة شهدائنا الأبرار وتدفع بنا للمضي في طريق ومنهج التضحية والعطاء والشهادة، ويجب علينا أن نجعل من الذكرى السنوية للشهيد محطة نتوقف فيها لمراجعة النفس والتذكير بمسئوليتنا الكبيرة تجاه أبناء وأسر الشهداء الذين قدموا حياتهم كي نحيا بعزة وكرامة وأمان بين أطفالنا وأسرنا ونسأل أنفسنا هل قمنا بحفظ الأمانة، وهل كنا أوفياء مخلصين صادقين مع أسرهم وأطفالهم.

وعلينا أن ندرك أن حق وواجب أبناء وأسر الشهداء لا يقتصر على الدولة بل هو دين في رقاب كل أبناء المجتمع لا يسقط ولا ينسى بمرور الأيام والسنوات.

كلمة أخيرة

نصائح عظيمة



من كلمات الشاعر الشهيد..

عبدالمحسن النمري

إن من أراد الحرية ولم يستطع كسر الحواجز فعليه أن يضرب نفسه حتى يعلم السجان أنه غاضب.

ومن أراد أن يكبر في أعين الناس حاول أن يجعل أعينهم تراه في مواقف العزة.

ومن فقد الحكمة فقد انتصر لعدوه من نفسه.

واتباع الأحمق طريق للهلاك.

ومن لم يتقن القضية ذهب من أجلها الضحية؛ لأن الظن بغير الواقع سبب في حدوث الوقائع.

إن من سجد لله فعليه أن يعلم أن ما سواه التراب، ومن يرفض الذلة في دينه ودنياه فعليه أن يضع روحه على راحتيه ليدفع بها ما قد يرغم عليه.

ومن حاول أن يطير بلا أجنحة فقد يقع على الأرض ولا يستطيع السير على قدميه.

إن من تمسك بالقشة طالباً النجاة فعليه أن يصبح لا شيء حتى لا يغرق

ومن أجبر على ما لا يريد فهو مخلوق لمن أمره.

إن من عاش على طاعة الظالم سيبقى مظلوماً إلى الأبد، ومن أراد أن يحيا مرفوع الهامة عزيزاً مصاناً في عرضه وشرفه وأرضه وفي سلامة من دينه عبد رباً أمره أن لا يحنيها إلا له.

يا مَنْ كنت اعلم أن من أكل في قومه الخبز شرب فيها الماء، ومن حاول أن يعز نفسه بوضع دينه فقد خسر كليهما ومن بنا نجاته على نجاة عدوه فقد مات حياً.

إن من رضي لنفسه أن يحيا معلّقاً مذنباً فمن أبسط حقوقه على قومه أن ينصبوا له خشبة على التراب ليربط فيها حبلاً في عنقه ليحيا جثة هامة ويموت جيفة تنثت لا تستحق الكرامة بدفنها في التراب.

يا هذا:

حياة بدأت بتكبير الله وانتهت بنصر الإسلام وأماتت الشيطان الأكبر وسحقت القروء ولعننت من يجادل في الله بغير الحق لهي ذروة الفخر لمن عاشها وقمة الشهادة لمن مات في سبيلها.

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم الحساب المؤسسية
البريد الإلكتروني: (0090909)
بنك اليمن التجاري: (0090909)
بنك التمويل التعاوني الزراعي
(بنك بيت) (0090909)
(0090909)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 0090909 - 0090909